العلاقات بين نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي
وسمة التنافسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز

إعداد

الدكتورة/ زينب محمد زين العايش

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الملك عبد العزيز

مقدمة البحث:

ظهر منذ قرابة أربعة عقود نمطان يعدان حديين في العلوم الطبية والنفسية وهما نمطي السلوك (أ، ب) Type A and B Behavior، ويرتبط نمط سلوك (أ) ارتباطاً وثيقاً بمرض الشريان التاجي للقلب Coronary heart disease، وقد أطلق على هذا النمط بالسلوك المستهدف للإصابة بمرض الشريان التاجي أو نمط سلوك (أ). ويعرّف فريدمان Friedman (١٩٦٠: ٨٤) هذا النمط من السلوك بأنه "مركب انفعالي مميز مرتبط بأسلوب العمل، حيث أن هذا النمط من السلوك يظهر للأفراد الذين ينغمسون في صراع مزمن نسبياً من أجل الحصول على عدد غير محدد من الأشياء في أقصر فترة زمنية ممكنة من البيئة المحيطة بهم".

ويرى فريدمان وروسنمان Friedman and Rosenman (١٩٧٤: ٦٧٢٩) أن هذا النمط من السلوك لا يمكن اعتباره اضطراباً عقلياً أو مركباً من التوترات أو الخوف أو المخاوف أو الاستحواذ، ولكن يمكن اعتباره نموذجاً من الصراع المقبول اجتماعياً. ويعرّف جينكينز Jenkins (١٩٧٥: ٦) السلوك المستهدف للإصابة بمرض الشريان التاجي بأنه "عرض سلوكي ظاهر أو طراز من الحياة يتسم بالتطرف والتنافسية والمجاهدة من أجل الإنجاز، والعدوانية، ونفاذ الصبر، والعجلة والسرعة، والضجر وعدم الاستقرار، والنشاط والتنبه المفرط، وسرعة الحديث، والتوتر في الجهاز العضلي الوجهي، والشعور بأنه تحت ضغط الزمن وتحدي المسئوليات. ويتسم الأفراد ذوو نمط سلوك (أ) بالانغماس كلية في وظائفهم غافلين الجوانب الأخرى من حياتهم. ولا يعد هذا النمط من السلوك سمة شخصية أو استجابة معيارية لمواقف التحدي، ولكنه استجابة لاستعداد الشخص للموقف الذي يتحدى قدراته".

وعلى الجانب الآخر، يمكن تعريف السلوك التوكيدي بأنه: "كل أشكال التعبير الانفعالي المقبول اجتماعياً عن الحقوق والمشاعر، ويشمل ذلك التعبير عن الغضب والضيق أو التبرم، والمشاعر الإيجابية كالإعجاب، والحب، والغضب" (خليفة؛ سيد ٢٠٠١: ٦٥٨)؛ وبأنه: "التعبير الصريح غير العدواني عن الأفكار والمعتقدات والمشاعر" (الجلالي، ٢٠٠٤: ٢٧)؛ وبأنه: "قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته وآرائه ووجهات نظره حول أي أمر من الأمور، سواء كان متعلقاً بذاته أو الآخرين، وذلك بصورة سوية وإيجابية، فيها حفاظ على حقوقه دون مساس بحقوق الآخرين" (الحوسني، ٢٠٠٦: ٢٨).

ويعد سالتر Salter من رواد التوكيدية، حيث نادى بأن دراسة النشاط العصبي للإنسان ينبغي أن تكون في ضوء مفهومي الكف والاستثارة؛ حيث يرى أن الاستثارة هي قاعدة أساسية في الحياة، كما أن العصاب يعد نتيجة لكف المثيرات الطبيعية، فالعيش في مجتمع ما يستلزم قدراً من الكف (الجلالي، ٢٠٠٤). وإلى جانب هذا، ميز سالتر بين نوعين من السلوك؛ هما: **السلوك الاستثاري**، ويتصف صاحبه بمهاجمة الآخرين من خلال التعبير عن مشاعره، **والسلوك الانكفائي**، ويتصف صاحبه إنه غير قادر على إقامة علاقات مع الآخرين بصورة ملائمة (عبد ربه، ١٩٩٧).

إضافة إلى هذان يعد التنافس بمثابة سعي الفرد إلى تحقيق هدفه قبل الآخرين (Johnson and Johnson, 1974). ويرى البعض أن التنافسية ربما تكون حالة State (Moussa, 1985)، أو سمة Trait (الدريني، ١٩٨٧). وقد تناولت الباحثة الراهنة التنافسية في هذا البحث كسمة. كما تناول أدلر Adler في كتاباته النظرية مفهوم التفوق والتنافس (هول، ولندزي، ١٩٧١).

وترى الباحثة من خلال عرض المفاهيم النظرية لكل من نمط سلوك (أ)؛ والسلوك التوكيدي، وسمة التنافسية أن هناك تداخلاً في البنية التنظيرية لهذه المتغيرات، مما دفعها إلى الكشف عن العلاقات بين هذه المتغيرات بعضها ببعض، إضافة إلى التعرف على البنية العاملية لهذه المتغيرات.

مشكلة البحث:

تبين من خلال مراجعة الباحثة الحالية للأدبيات النفسية وجود علاقة بين **نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي** (Kopper, 1993; Dua, 1993)؛ وبين **سلوك (أ) والتنافسية** (Pallares & Rosel, 2000; Jamal, 2005)؛ وبين **السلوك التوكيدي والتنافسية** (House, 1974; Beneson, *et al.*, 2002)؛ إلى جانب وجود فروق في نمط سلوك (أ) وفقاً للنوع (Raikkonen, 1991; Pradhan & Misra, 1996). وعلى الرغم من هذا، إلا أنها أي (الباحثة الحالية) لم تجد بحثاً قد تناول العلاقات بين هذه المتغيرات بعضها ببعض، إضافة إلى عدم وجود بحوث تناولت الكشف عن البناء العاملي لهذه المتغيرات؛ برغم أنه من خلال استقراء الباحثة للأسس النظرية لهذه المفاهيم تبين لها وجود تداخل تنظيري بين هذه المتغيرات مما ينبئ بوجود عامل عام بين هذه المتغيرات.

وعليه، وفي ضوء ما تقدم تكمن مشكلة البحث الراهن في محاولة الكشف عن العلاقات بين متغيرات نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي، وسمة التنافسية، والتعرف على البناء العاملي لهذه المتغيرات. ومن ثم، يحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما العلاقة بين نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي؟

٢- ما العلاقة بين نمط سلوك (أ) وسمة التنافسية؟

٣- ما العلاقة بين السلوك التوكيدي وسمة التنافسية؟

٤- ما العامل العام لمتغيرات نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي، وسمة التنافسية، وهل يختلف هذا العامل وفقاً لمتغير النوع؟

هدف البحث:

هدف البحث الكشف عن العلاقات بين متغيرات نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي وسمة التنافسية، ومحاولة التعرف على العامل العام لهذه المتغيرات.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في جانبين، هما ما يلي:

أ- الجانب النظري:

نظراً لعدم وجود بحوث ميدانية في الأدبيات النفسية العربية والغربية التي تناولت العلاقات بين نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي، والتنافسية تتجلى الأهمية النظرية للبحث الراهن في محاولة الكشف عن طبيعة هذه العلاقات، بالإضافة إلى التعرف على التكوين العاملي لهذه المتغيرات. إضافة إلى هذا، قد تم إلقاء الضوء على هذه المتغيرات دون غيرها على وجه الخصوص نظراً للتداخل التنظيري بين بعضها البعض. ويعد هذا البحث إضافة علمية ليس فقط في مجال التنظير لبعض المفاهيم النفسية بل أيضاً في مجال البيئة السعودية.

ب- المجال التطبيقي:

تتجلى الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في النتائج المستخلصة التي يمكن من خلالها التعرف على طبيعة العلاقات بين مكونات المفاهيم النظرية آنفة الذكر مما تساعد أصحاب النظريات النفسية في مراجعة الأساسيات النظرية لهذه المفاهيم وصولاً إلى نظرية متكاملة تجمع بين أطرافها كل من نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي، وسمة التنافسية. ومن ثم ومن خلال هذه النظرية المتكاملة يمكن تفسير السلوك الإنساني حتى يمكن الاستفادة من هذه النظرية في تصميم برامج نفسية إرشادية تهدف إلى تعديل السلوك.

حدود البحث:

يتحدد البحث الراهن في العينة المستخدمة المكونة من (٢٩٢) طالباً وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز، وبالمقاييس النفسية لقياس نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي وسمة التنافسية، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة.

مفاهيم البحث:

١- نمط سلوك أ:

لقد ازداد اضطراب ضخ الدم إلى الشرايين القلبية كمظهر من مظاهر الضغوط وأول من أدرك أهمية الانتشار لمرض الشريان التاجي كل من فريدمان وروسنمان

Friedman & Rosenman، وينجم هذا المرض عن كوكبة من السلوكيات تتضمن زيادة في العدوان والدافعية والسرعة المفرطة وتعدد الأفكار في آن واحد (Rosenman, 1983).

ويمكن تعريف نمط سلوك (أ) بأنه: "زملة من الأعراض أو السمات الشخصية والسلوكية الظاهرة مثل: الطموح، والمنافسة، والكفاءة الذاتية والنشاط" (الطيب؛ عبد الحميد، ١٩٩٠: ٨٥)؛ وبأنه: "أسلوب من أساليب الحياة له جوانب متعددة ويتسم صاحبه بأنه شخصية تفاعلية إيجابية مع نفسه أولاً ومع أحداث الحياة ثانياً ولديه قدرة توافقية كبيرة سريعة الإيقاع وعنده استعداد كبير لمجاراة التغير ومحركه الأول مثيرات البيئة ويمتلك قدرات غير منخفضة وإمكانات خاصة ويتركز شغله الشاغل حول العمل والإنجاز، لذا فهو يحقق ذاته غالباً في مجال العمل، أما الشخص الذي يصنف في فئة نمط سلوك (ب) فيتصف بأنه شخص يتكلم بسرعة أقل، مشبع، أقل عدوانية، واقل نشاطاً ولديه معدل إنجاز تقليدي وأعمال بسيطة، وأكثر قدرة على ضبط النفس، ولا يعبأ كثيراً بالتنافس" (كريم، ١٩٩١: ٩١)؛ وبأنه: "شخص يتسم بالتنافس ضد الآخرين؛ السرعة؛ نفاذ الصبر؛ سرعة التحدث مع الإفراط في العدوان؛ والميل إلى إحداث متعة للذات من خلال إنجاز حقيقي مع وضع معيار لأنفسهم" (Yuen & Kuiper, 1991: 93)، وبأنه: "ذلك النمط من السلوك الذي يعرف بالتنافس والمجاهدة من أجل الإنجاز؛ الشعور بإلحاح الوقت، نفاذ الصبر، وسهولة الاستثارة للغضب والعدوان وسرعة الحديث" (Barling & Boswell, 1951: 88)، وبأنه: "عرض سلوكي ظاهر يتسم بالتنافس والحاجة للإنجاز والعدوان وضغط الوقت وإلحاحه والسرعة والتوتر وشدة التنبه" (دويدار، ١٩٩٩: ٩٥) وبأنه: "نشاط وانفعال مركب يتضمن استعدادات سلوكية مثل الطموح والعدوانية والتنافسية ونفاذ الصبر، فضلاً عن أنواع معينة من السلوك مثل توتر العضلات والأساليب اللفظية السريعة، والاستجابات الانفعالية مثل: التهيجية أو الاستثارة العدائية وتزايد احتمالات الغضب" (عبد الخالق، مشعل، ٢٠٠٠: ٣٠١).

وإلى جانب هذا، يتم تصنيف ذوي نمط سلوك (أ) تصنيفات داخلية كما لو كان متصلاً أو بعداً له طرفان: نمط سلوك (ا) مقابل نمط سلوك (ب). وتتم هذه التصنيفات عن طريق الدلائل الإكلينيكية وعلماء النفس وأطباء القلب؛ بالإضافة إلى المقاييس الفسيولوجية مثل جهاز رسام الأوعية القلبية والمقاييس النفسية مثل مسح جنكيز للنشاط

والمقابلة المقننة (كريم، ١٩٩١).

كما تمكن الباحثون من تصنيف ذوي نمط سلوك (أ) إلى عدة تصنيفات، وذلك وفقاً لاستجابات الأفراد على بنود المقابلة المقننة كما يلي:

١- نمط سلوك (أ-١)؛ ويمثل الأفراد من ذوي الدرجات المرتفعة تماماً (المتطرفة) لنمط سلوك (أ)؛ حيث يبدون معظم الخصائص الفرعية أو المكونات السلوكية المميزة لهذا النمط.

٢- نمط سلوك (أ-٢)؛ وهو أقل حدة من نمط سلوك (أ-١) وتظهر فيه خصائصه بدرجة أقل.

٣- نمط سلوك س (×)؛ ويمثل الأفراد الذين يبدون الخصائص السلوكية المميزة للنمط (أ)، إلى جانب الخصائص المميزة للنمط (ب) بنسب متساوية تقريباً.

٤- نمط سلوك (ب)؛ حيث يبدي الفرد الخصائص المميزة لنمط سلوك (ب) بشكل واضح تماماً. (شكري، ١٩٩٣)

٢- السلوك التوكيدي:

مر السلوك التوكيدي بعدد من المراحل حتى وصل إلى ما عليه الآن؛ حيث بدأ من بافلوف Pavlov (١٨٤٩-١٩٣٦)؛ والذي اهتم بدراسة التعلم فقد درس العلاقة بين المثير والاستجابة ثم توصل إلى عمليتي الاستثارة Excitation والكف Inhibition، حيث أن الاستجابة المستثارة يحدث لها كف عندما تهمل أو يعاقب عليها الفرد، وهكذا تكف تعبيرات الطفل عن انفعالاته عندما يُعاقب عليها وهذا يُولّد القلق خاصة في المواقف التي تستثير الانفعالات، و ينشأ هذا الفرد توكيدي أو غير توكيدي طبقاً لعمليتي الاستثارة والكف (غادر وآخرون، ١٩٨٣: ٨٨).

ثم قام بعد ذلك سالتر Salter (١٩٤٩) ووظف قوانين بافلوف في التعلم والعلاج السلوكي مستخدماً مبدأ الاستثارة والكف؛ حيث إنه ميز بين نوعين من الشخصيات الشخصية المستثارة وهي الشخصية التي لا تعاني من القلق وتتصرف بتلقائية ولديها القدرة على التعبير عن مشاعرها وانفعالاتها، والشخصية المكفوفة وهي شخصية حبيسة انفعالاتها وعاداتها تخضع لعادات المجتمع وتقاليده وتتسم بالتردد والإحجام وتتنازل عن حقوقها وتلوذ بالإذعانية طمعاً في إرضاء الآخرين (إبراهيم، ١٩٨٠: ١٥٤).

وإلى جانب هذا، قام فولبه Wolpe (١٩٥٨-١٩٧٣) بدراسة القلق والعمل على تقديم العلاج النفسي له وذلك من خلال دراسته المختلفة، ويعد فولبه أول من وضع مفهوم التوكيدية بدلاً من مفهوم الاستثارة وذلك من خلال استخدامه لثلاثة مصطلحات نقيضه للقلق في علاجه بالكف بالنقيض؛ وهي الاستجابة التوكيدية، والاستجابة الجنسية، والاستجابة الاسترخائية، وعرّف السلوك التوكيدي بأنه القدرة على التعبير الملائم عن أي انفعال نحو أي شخص آخر فيما عدا القلق (فولبه، ١٩٨٠: ٩٨؛ عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٩٢).

ويمكن تعريف التوكيدية بأنها: "الإيجابية في العلاقات الاجتماعية حيث يؤكد الفرد ذاته معبراً عن مشاعر الحب والإعجاب والود مبتعداً عن العدوانية والقلق" (القطان ١٩٨١: ٣٤)؛ وبأنها: "حرية التعبير الانفعالي وحرية الفعل سواء كان ذلك في الاتجاه الإيجابي، واتجاه التعبير عن الأفعال والتعبيرات الانفعالية الإيجابية الدالة على الاستحسان والتقبل وحب الاستطلاع والاهتمام والحب والود والمشاركة والصداقة والإعجاب، أو في الاتجاه السلبي أي اتجاه التعبير عن الأفعال والتعبيرات الانفعالية الدالة على الرفض أو عدم التقبل والغضب والألم والحزن" (الطيب، ١٩٨١: ٣)؛ وإنها: "مهارة الفرد في التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات جديدة، والقدرة على المبادرة، وإنهاء التفاعلات الاجتماعية والتعامل مع الغرباء والدفاع عن الحقوق الخاصة، والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية والثقة بالذات وتقييمها بصورة موضوعية" (Lorr, *et al.*, 1991: 57)؛ وبأنها: "مهارات سلوكية لفظية وغير لفظية، نوعية موقفية متعلمة، ذات فعالية نسبية تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الإيجابية (تقدير - ثناء)، والسلبية (غضب - احتجاج) بصورة ملائمة، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على إتيان ما لا يرغبه، أو الكف عن فعل ما يرغبه والمبادرة بالبدء والاستمرار فيه وإنهاء التفاعلات الاجتماعية، والدفاع عن حقوقه ضد منْ يحاول انتهاكها شريطة عدم انتهاك حقوق الآخرين" (شوقي، ١٩٩٨: ٥٩).

٣- التنافسية:

يُعرّف جونسون وجونسون Johnson & Johnson (١٩٧٤) التنافس الفردي بأنه الموقف الذي يكافأ فيه الفرد الذي حقق درجة أعلى في التحصيل بناء على جودة عمله.

ويكافأ الأفراد الآخرون مكافأة أقل منه. ويحدد دويتش Deutsch (١٩٤٩) الموقف التنافسي بأنه الموقف الذي يسعى الفرد منه إلى تحقيق هدفه ويؤدي ذلك إلى فشل الآخرين في تحقيق هذا الهدف. ويبين جونسون وجونسون Johnson & Johnson, (1974) أن التنافس الفردي هو سعي الفرد إلى تحقيق هدفه قبل الآخرين، ويؤدي ذلك إلى فشل الآخرين في تحقيق أهدافهم الفردية. ويحدد الدريني (١٩٨٧) الأسلوب التنافسي بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الطالب لتحقيق أهدافه الفردية. وذلك بناء على فشل زملائه في تحقيق أهدافهم. وبذلك تكون العلاقة بين أهداف الطالب والآخرين علاقة سلبية.

ولقد وضع دويتش (Deutsch, 1949) تصورات نظرية عن التعاون والتنافس واعتمد في هذه التصورات على نظرية كيرت – ليفين Kurt Lewen (١٩٣٧)، وبدأ دويتش في عرضه للنظرية بالتعريفات الخاصة بالتعاون والتنافس، واستنتج من المفاهيم الأساسية لهذه النظرية التضمينات المنطقية والسيكولوجية المصاحبة للمواقف التعاونية والتنافسية. كما أشار إلى بعض خصائص الموقف التعاوني ومنها، أن منطقة الهدف تكون موضوعة للأفراد ككل في الجماعة، ويمكن لهم أن يدخلوا منطقة الهدف عن طريق حصولهم على الدرجات، كما أن الموقف التعاوني يتسم بوجود أهداف اعتمادية متبادلة متزايدة promotively interdependent goals، وأشار أيضاً إلى بعض خصائص الموقف التنافسي، ومنها، أن منطقة الهدف توضع لبعض الأفراد، في حين يكون الأفراد الآخرين غير قادرين على الوصول إلى منطقة الهدف. كما يتميز الموقف التنافسي بوجود أهداف اعتمادية متبادلة معرقلة.

وقدم دويتش نظريته في إطار ثلاثة عناصر:

العنصر الأول: التضمينات المنطقية لشعور الموقف التعاوني والتنافسي: فبالنسبة للأهداف، تكون الأهداف الاعتمادية المتبادلة متزايدة في **الموقف التعاوني**، فإذا لم يحقق الفرد (أ) والفرد (ب) والفرد (ج) أهدافهم، فلن يحقق الفرد (س) هدفه. ولو استطاع الفرد (س) تحقيق هدفه لاستطاع الفرد (أ) و(ب) و(ج) تحقيق أهدافهم. ولو استطاع الفرد (أ) (ب)، (ج) تحقيق أهدافهم لاستطاع الفرد (س) تحقيق هدفه. وفي **الموقف التنافسي:** تكون الأهداف الاعتمادية المتبادلة معوقة. فلو قام الفرد (د)، أو الفرد (هـ)، أو الفرد (و) بتحقيق أهدافه، فلن يستطيع الفرد (ص) تحقيق هدفه. وأيضاً، إذا استطاع الفرد (ص)

تحقيق هدفه، فلن يستطيع الفرد (د) أو الفرد (هـ) أو الفرد (و) تحقيق أهدافهم. وإذا لم يحقق الفرد (د)، أو الفرد (هـ)، أو الفرد (و) أهدافه، فلن يستطيع الفرد (ص) تحقيق هدفه. وبالنسبة **للتحرك نحو الهدف: ففي تحركات الاعتماد المتبادل المتزايد نحو الهدف:** إذا لم يتحرك الفرد (أ) أو (ب) أو (ج) نحو الهدف، فإن الفرد (س) لن يتحرك في الاتجاه نحو هدفه. ولو تحرك الفرد (س) في الاتجاه نحو الهدف فإن الفرد (أ) و(ب) و(ج) سوف يتحركون نحو الهدف، ولو تحرك الفرد (أ)، و(ب)، و(ج) نحو الهدف فسوف يتحرك الفرد (س) نحو الهدف. وفي **تحركات الاعتماد المتبادل المعوق في الاتجاه نحو الهدف:** فإن تحرك الفرد (د) أو (هـ) أو (و) نحو الهدف يؤدي إلى عدم تحرك الفرد (ص) نحو الهدف، ولو تحرك الفرد (ص) في الاتجاه نحو الهدف فإن الفرد (أ)، أو (ب)، أو (ج) لن يتحرك نحو هدفه. **وبالنسبة للتحرك بعيد عن الهدف: تكون تحركات الاعتماد المتبادل المتزايد في الاتجاه بعيداً عن الهدف:** فإذا لم يتحرك الفرد (أ)، و(ب)، و(ج) في اتجاه بعيد عن أهدافهم، فإن الفرد (س) لن يتحرك في اتجاه بعيد عن هدفه. ولو تحرك الفرد (س) في اتجاه بعيد عن هدفه، فسوف يتحرك الفرد (أ)، و(ب)، و(ج) في اتجاه بعيد عن هدفهم، ولو تحرك الفرد (أ)، و(ب)، و(ج) في اتجاه بعيد عن هدفهم، فإن الفرد (س) سوف يتحرك في اتجاه بعيد عن هدفه. **وتكون تحركات الاعتماد المتبادل المعوق في اتجاه بعيد عن الهدف:** فإذا تحرك الفرد (د) أو (هـ) أو (و) في اتجاه بعيد عن الهدف فسوف يؤدي ذلك إلى عدم تحرك الفرد (ص) في اتجاه بعيد عن هدفه، وإذا تحرك الفرد (ص) في اتجاه بعيد عن هدفه فلن يتحرك الفرد (د) أو (هـ) أو (و) في اتجاه بعيد عن هدفه. **وبالنسبة لتسهيل التحرك نحو الهدف يكون الاعتماد المتبادل أكثر سهولة:** ولذلك لو سهل الفرد (س) التحرك نحو الهدف، فإن هذا يؤدي إلى تسهيل تحرك الفرد (أ) و(ب)، و(ج) نحو أهدافهم. ولو سهل الفرد (ا)، و(ب)، و(ج) التحرك نحو الهدف فسيسهل تحرك الفرد (س) نحو هدفه. ولو أعاق الفرد (س) تحرك الفرد (أ)، و(ب) و(ج) نحو أهدافهم، فسوف يؤدي ذلك إلى إعاقة تحركه، ولو أعاق الفرد (أ)، و(ب) و(ج) تحرك الفرد (س)، فإن تحرك الفرد (أ)، و(ب)، و(ج) سيكون معوقا، **بينما يكون الاعتماد المتبادل معوقا:** فلو سهل الفرد (ص) التحرك للفرد (د) أو (هـ) أو (و) في الاتجاه نحو الهدف فسيكون هناك احتمال لانخفاض درجة التسابق ولو أعاق الفرد (ص) تحرك الفرد (د) أو (هـ) أو (و) نحو هدفهم فستزداد نسبة التسابق بينهم.

العنصر الثاني: الخصائص السيكولوجية التي تجعل الفرد يدرك طبيعة الموقف على أنه تعاوني أو تنافسي بناء على التحرك نحو الهدف على النحو التالي:

* **المقابلة للإبدال Substitutability:** وتعني إمكانية أداء أعضاء الجماعة التعاونية بحيث يكون لكل عضو مهمة مختلفة عن الآخر، وفي نفس الوقت يمكن أن يقوم كل منهم بعمل الآخر عند الضرورة لذلك. فلو تحرك الفرد (س) نحو هدفه نتيجة لعمل أداء الفرد (أ)، لم تعد هناك ضرورة للفرد (س) أن يؤدي أي عمل مشابه للفرد (أ). في حين تكون تلك الخاصية – القابلية للإبدال – غير موجودة في الموقف التنافسي، حيث يتسابق الفرد (ص) مع الفرد (د) ليخفض أداءه، وهذا يؤدي بدوره إلى أن المهام تكون غير قابلة للإبدال لأن كل فرد يعمل على إبعاد الآخرين عن الهدف ويعوق تحركه. وبذلك تزداد القابلية للإبدال في التعاون وتنخفض في التنافس الفردي.

* **التنفيس الانفعالي Cathexis:** يكون التنفيس الانفعالي موجباً في الموقف التعاوني بمعنى أن العضو يكون متقبلا لزملائه في الجماعة، كما يكون التكافؤ بين الأعضاء إيجابياً، مما يؤدي إلى وجود علاقات إيجابية وجاذبية ورضا متبادل بينهم ويمكن الاستنتاج من ذلك، أن عمل الفرد (أ) يكون فيه تنفيس انفعالي موجب للفرد (س) كما يكون عمل الفرد (س) مقبولا ومتشابها ومتكافئاً مع عمل الفرد (أ) مما يؤدي إلى أن تقدير الفرد (س) يكون موجبا لجهود الفرد (أ) أثناء تحقيق الهدف المشترك، ولذلك يكون تقييم أي عضو لتفاعله مع زملائه تقييماً موجباً. في حين يكون التنفيس الانفعالي سالباً في الموقف التنافسي، ويقصد به أن تحرك الفرد نحو تحقيق هدفه يعوق تحرك الآخرين نحو تحقيق أهدافهم. ومن ثم، يكون تقييم الفرد لتفاعله مع زملائه تقييماً سالباً، والذي يؤدي إلى انخفاض الرضا، والنجاح لوجود إعاقة بينهم في التحرك نحو إنجاز الهدف.

* **القابلية للحث على عمل ما Inducibility:** ويقصد بالقابلية الإيجابية للحث على العمل في الموقف التعاوني أن الأعضاء يتقبلون محاولات عضو معين لحثهم على مساعدته في القيام بالفعل الذي يُسهّل تحقيق الأهداف المشتركة. وبالتالي يكون لكل عضو دور في تحقيق الأهداف، وأثناء الاشتراك في العمل توجد مثابرة، واستمرارية في الأداء وانخفاض في التوتر النفسي، ويمكن الاستنتاج أن الفرد (س) يشترك في علاقة القابلية الإيجابية لحث الفرد (أ) على العمل، كما يسهم عمل الفرد (أ) في تحرك الفرد (س) في

الاتجاه نحو الهدف. في حين يقصد بالقابلية السالبة للحث في الموقف التنافسي أن الفرد يبذل أقصى جهد لديه ليحث نفسه على القيام بالعمل الذي يعوق تحقيق أهداف الآخرين. وفي هذه الحالة يكون الجهد الذي يبذله الفرد مفيدا له في تحقيق هدفه، وليس مفيدا للأفراد الآخرين، ويمكن الاستنتاج من ذلك، أن الفرد (ص) يشترك في القابلية السالبة للحث عن طريق إبعاد الفرد (د) عند تحقيق هدفه. كما يعمل الفرد (د) ويتحرك لتقليل احتمال تحقيق الفرد (ص) لهدفه عن طريق الاتجاه المعارض للهدف أو إبعاده عنه. وفي نهاية هذا العنصر، أشار دويتش إلى مفهومين، أحدهما: **المساعدة**، وتعني العمل على تسهيل التحرك نحو الهدف، والمفهوم الثاني: **التعويق**، وتعني إعاقة التحرك نحو الهدف، **ففي الموقف التعاوني:** لو سهل الفرد (س) تحرك الفرد (أ) في الاتجاه نحو هدفه، لسهل لنفسه التحرك في الاتجاه نحو هدفه. ويتضح من ذلك أن الفرد (س) يسهل تحرك الآخرين ويخفض التوتر المرتبط بالتحرك، ويسهل العمل. كما تؤدي المساعدة إلى تنفيس انفعالي إيجابي، ويستطيع الفرد أن يتجنب إعاقة تحرك الآخرين نحو الهدف. **في حين في الموقف التنافسي:** تصبح المساعدة أكثر سلبية في التنفيس الانفعالي، وتصبح الإعاقة أكثر إيجابية في التنفيس الانفعالي الذي يؤدي إلى التحرك في الاتجاه المضاد نحو الهدف.

* **العنصر الثالث: وهو اختبار صحة الخصائص السيكولوجية للتعاون والتنافس على قيام الجماعات الصغيرة بوظائفها:** وتتناول العمليات التالية: التنظيم والتجانس بين الأفراد داخل الموقف التعاوني أو التنافسي ودافعية هؤلاء الأفراد في الموقفين، والاتصال بين الأفراد وتوجيههم في كل موقف وأثر هذه العوامل على إنتاجية الجماعة. كما تناول العلاقات الشخصية المتبادلة والسلوك الفردي داخل الجماعة، وتعرض أيضاً لبعض المفاهيم المرتبطة بالموقف التعاوني والتنافسي، ومن ثم، تعتبر الكفاءة بنية أساسية من البناء النظري لمفهوم التعاون – التنافس.

بحوث سابقة:

قامت الباحثة الحالية بتقسيم البحوث السابقة وفقاً للمحاور التالية:

أولاً: بحوث تناولت نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي:

تناولت دراسة لوبيل وآخرين (Lobel, *et al.*, 1988: 295-301) العلاقة بين

نمط سلوك (أ) والتوكيدية Assertiveness. كما قارنت الدراسة بين الأفراد من ذوي نمط سلوك (ا) ونمط سلوك (ب) في مستوى التوكيدية. وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالباً جامعياً من الذين تم تصنيفهم كنمط (أ) أو (ب) بناء على مقياس مسح جينكينز للنشاط Jenkins Activity Survey. كما تم قياس السلوك التوكيدي من خلال تسجيل مواقف لعب الدور بالفيديو.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد ذوي نمط سلوك (أ) يظهرون مستويات مرتفعة من السلوك التوكيدي في المواقف السلبية (مثل رفض المطالب غير المعقولة) أو المواقف الإيجابية (تلقي وإعطاء المجاملات من وإلى الآخرين). كما أوضحت النتائج أن ذوي نمط سلوك (ب) يظهرون مستويات مماثلة من السلوك التوكيدي في المواقف الإيجابية لنمط سلوك (أ) بينما تنخفض لديهم مستويات السلوك التوكيدي في المواقف السلبية.

وهدفت دراسة ليشتنشتين وآخرين (Lichtenstein, *et al.*, 1989: 419-426) إلى التعرف على العلاقة بين نمط سلوك (أ) وبين سمات الشخصية (الانبساطية العصابية، العدائية)، وكبت العدوان (كمقياس لنقص التوكيدية). كما حاولت الدراسة التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية وأمراض الشريان التاجي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠١٥) راشداً من المشتركين في إحدى الدراسات السويدية حول التبني/ والتوائم لمعرفة أثر الوراثة والبيئة. واستخدم الباحثون مقياس Framingham Type A Scale والمكون من ثلاثة أبعاد (الضغوط، الطموح، المثابرة).

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أمراض الشريان التاجي ترتبط بنمط سلوك (أ) والعصابية، والضغوط والعدائية.

واستكشفت دراسة بيدرسون وآخرين (Pedersen, *et al.*, 1989: 428-440) أثر المتغيرات الوراثية والبيئية على بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بنمط سلوك (أ). وركزت الدراسة على العدوانية والتوكيدية. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) زوج من الأفراد التوأم المتماثلة وغير المتماثلة. واستخدم الباحثون مقياس نمط سلوك (ا) والعدوانية والتوكيدية.

وأوضحت نتائج الدراسة أن ما بين ٢٧% إلى ٤٣% من التباين في نمط سلوك (أ) يرجع إلى العوامل الوراثية genetic factors. كما أبانت النتائج وجود علاقة بين

العدوانية وانخفاض التوكيدية لدى الأفراد من ذوي نمط سلوك (أ). كما تـؤثر متغيـرات البيئة الأسرية على التباين في العدائية والتوكيدية حيث وجدت الدراسة فروقا بين التـوائم الذين تربوا معاً وأقرانهم الذين تربوا بشكل منفصل.

وناقشت دراسة بروش وآخرين (Bruch, *et al.*, 1991: 434-444) العلاقة بين نمط سلوك (أ) وعمليات تجهيز معلومات الصراع الاجتماعي processing of social conflict information. كما حاولت الدراسة التعرف على العلاقة بين نمط سـلوك (أ) وبعض المتغيرات المعرفية والاجتماعية المرتبطة بالتوكيدية assertiveness. وتكونـت عينة الدراسة من (٦٧) مفحوصا من طلاب الجامعة. واستخدم الباحثون مسح جينكينـز للنشاط Jenkins Activity Survey. كما تم تقييم استجاباتهم التوكيدية في مواقف لعب الأدوار role played assertion responses.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين نمط سلوك (أ) وانخفاض مستوى قـدرة الأفراد على التمييز بين جوانب الموقف التوكيدي مما يـشير إلـى انخفـاض مـستوى التوكيدية لدى الأفراد من ذوي نمط سلوك (أ).

واستهدفت دراسة كوبر (Kopper, 1993: 232-237) التعرف على العلاقة بين القدرة على التعبير عن الغضب anger expression والصحة النفـسية وبـين النـوع gender، وهوية دور الجنس sex role identity ونمط سلوك (أ). وركزت الدراسـة على أبعاد التعبير عن الغضب باعتباره أحد المهارات التوكيدية وهي القابليـة للغـضب (الاستثارة للغـضب anger proneness والكبـت suppression والـضبط control والميل للتعبير عن الغضب خارجيا express anger outwardly.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين نمط سلوك (أ) والقابلية للغضب والكبت. كما وجدت الدراسة أثرا للنوع ونمط سلوك (أ) على الصحة النفـسية mental health functioning كما أوضحت النتائج وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث في العدائية غير المباشرة، وسرعة الاستثارة، والاعتمادية لصالح الذكور في الاعتـداء والعدوانيـة aggressiveness.

واستهدفت دراسة دوا (Dua, 1993: 515-552) التعرف على العلاقة بين العاطفيـة الإيجابية أو السلبية التي تسببها الأحداث اليومية والأفكار وبين الصحة النفسية والجسمية

والمشكلات النفسية ونمط سلوكيات (أ) Type A behaviors. كما تناولت الدراسة أثر العاطفة السلبية والإيجابية على الضغوط والاكتئاب، تقدير الذات، التوكيدية، نمط سلوكيات (أ)، الصحة النفسية والبدنية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٤) مفحوصاً.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين العاطفة السلبية وارتفاع مستويات الضغوط والاكتئاب وانخفاض مستوى الصحة النفسية وتقدير الذات والصحة الجسمية. كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين العاطفة الإيجابية وتقدير الذات والصحة النفسية. كما لم تجد الدراسة علاقة بين التوكيدية ونمط سلوكيات (أ) وبين العاطفة الإيجابية أو السلبية.

وحاولت دراسة فيرا فيلاروبل وآخرين (Vera-Villarroel, *et al.*, 2004: 313-322) التعرف على العلاقة بين نمط سلوك (أ) والخوف من التقييم السلبي fear of negative evaluation. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) مفحوصاً (٧٦ من الرجال و٧٦ من الإناث). وقام الباحثون بتطبيق أدوات الدراسة وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لاختبار فروض الدراسة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين نمط سلوك (أ) والخوف من التقييم السلبي لدى الإناث. وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الخوف من التقييم السلبي والتنافسية، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الخوف من التقييم السلبي والعمل المتواصل وعدم الصبر (نفاذ الصبر والعدوانية) لدى الذكور. بينما وجدت الدراسة علاقة موجبة بين الخوف من التقييم السلبي ونفاد الصبر والعدائية لدى الإناث.

ثانياً: بحوث تناولت نمط سلوك (أ) والتنافسية:

هدفت دراسة جوتاي (Gotay, 1981: 386-392) إلى التعرف على الفروق بين الأفراد من ذوي النمط السلوكي (أ) وذوي النمط السلوكي (ب) في التعاون والتنافس. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب الجامعة والذين تم تصنيفهم كنمط (أ) أو (ب) من خلال مسح جينكينز للنشاط وتم إشراكهم في مواقف تنافسية أو تعاونية حيث يتنافسون مع آخرين في الفرصة لكسب أموال.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد من ذوي النمط السلوكي (أ) يعتقدون أنهم سيكسبون أموالا أكثر عندما يكونون في مواقف تنافسية مع الآخرين أكثر من التعاون.

وتناولت دراسة ديك وموسر وجانيسي (Dyck; Moser & Janisse, 1987: 991-999) العلاقة بين إدراكات التحكم والضبط لدى الأفراد من ذوي النمط السلوكي (أ) والنمط السلوكي (ب). وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالباً جامعياً من ذوي النمط السلوكي (أ) و(٤٤) طالباً جامعياً من ذوي النمط السلوكي (ب). واستخدم الباحثون مقياس مسح النشاط Jenkins activity survey وقام المفحوصون باسترجاع المواقف السابقة في حياتهم التي تتضمن تنافس competition وضغط وإلحاح الوقت time pressure وكذا تقديراتهم للوضوح والضبط المدرك للنفس والآخرين.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين النمط السلوكي (أ) ومواقف التنافس والشعور بضغط وإلحاح الوقت حيث ترتفع مواقف التنافس والشعور بضغط وإلحاح الوقت لدى ذوي النمط السلوكي (ا) بالمقارنة مع ذوي النمط السلوكي (ب).

وناقشت دراسة هينكل وآخرين (Hinkle, *et al.*, 1989: 131-138) الفروق بين نمط (أ) أو (ب) في السلوك في قلق التنافسات الرياضية sport competition anxiety وسلوك المثابرة والاستجابة للتحدي في التدريب والسباق لدى متسابقي العدو والايروبيكس. وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) عداءً ممن تراوحت أعمارهم بين ١٦-٦٦ عاماً والذين تم تصنيفهم كنمط (أ) أو (ب) بناء على مسح جينكينز للنشاط Jenkins Activity Survey. كما استخدم الباحثون مقياس قلق التنافسات الرياضية واستبيان حول التدريبات والسباقات.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين في متغيرات الدراسة فيما عدا أن الأفراد من ذوي النمط السلوكي (أ) يجرون بشكل أفضل حتى عندما تغيب الدافعية بشكل أفضل من ذوي النمط السلوكي (ب).

وافترضت دراسة رايكونين (Raikkonen, 1990: 133-136) وجود علاقة بين خصائص الشخصية المرتبطة بنمط سلوك (أ) وهي (العدوانية، التنافس المصحوب بارتفاع تقدير الذات مقابل التنافس الاجتماعي social competition المصحوب بانخفاض تقدير الذات) وبين مؤشرات خطورة تصلب الشرايين. وتكونت عينة الدراسة من (٩٩٠) طالباً وطالبة من الأطفال والمراهقين (من الذكور والإناث في المدارس

الفنلندية) ممن تراوحت أعمارهم بين ١٢-١٥ عاماً. واستخدم الباحث استبيان نمط سلوك (أ) The Type A Behavior Questionnaire المستخدم في دراسة المركز الفنلندي إلى جانب نسب الكولسترول بالدم وضغط الدم ووزن الجسم.

وأكدت النتائج صحة الافتراض الأساسي للدراسة حول العلاقة بين نمط سلوك (أ) في مواقف التنافس وبين مؤشرات خطورة تصلب الشرايين.

وتناولت دراسة عبد الخالق وآخرين (Abdel-Khalek, *et al.*, 1992: 9-30) العلاقة بين سلوك نمط (أ) وأبعاد الشخصية (الانبساطية extraversion الذهانية psychoticism والعصابية neuroticism والكذب lying) لدى الذكور والإناث. وتكونت عينة الدراسة من ٥٦ من الذكور و٥٨ من الإناث. واستخدم الباحثون مسح جينكينز للنشاط Jenkins Activity Survey.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين ارتفاع درجات المفحوصات على مسح جينكينز للنشاط وبين الانبساطية والعصابية، بينما توجد علاقة سالبة بين ارتفاع درجات المفحوصات على مسح جينكينز للنشاط والذهانية والكذب. بينما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين الانبساطية والعصابية. كما وجدت الدراسة علاقة بين الذهانية والكذب لدى الذكور والإناث.

وهدفت دراسة شاربلي وآخرين (Sharpley, *et al.*, 1993: 764-773) إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في العلاقة بين سلوك نمط (أ) ومعدل ضربات القلب في مواقف التنافس ومواقف الراحة. واختبرت هذه الدراسة العلاقة أثناء مواقف التنافس التي يقوم فيها المفحوص بحل مشكلات رياضية أو مواقف الراحة. وحاولت الدراسة التعرف على أثر الجنس، العمر، أداء المهمة ونمط السلوك في التنبؤ بمعدل ضربات القلب.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه بالرغم من عدم وجود أثر لأي من العمر، الجنس أو نمط السلوك، فقد وجدت الدراسة أثرا لتفاعل متغيرات العمر، الجنس ونمط السلوك. وأشارت النتائج إلى وجود فروق تعود إلى العمر في العلاقة بين نمط السلوك ومعدل ضربات القلب.

واستكشفت دراسة فلستين ولايتين (Felsten & Leitten, 1996: 79-96) العلاقة بين مكونات سلوك نمط (أ) components of type A behavior ومعدل ضربات القلق واستجابة الشرايين أثناء المنافسات الفردية solitary والمنافسات مع الآخرين

interpersonal competition. وما هو أثر جنس المنافس gender of the opponent على هذه العلاقة. واستخدم الباحثان مسح جينكينز للنشاط Jenkins Activity Survey. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالباً جامعيا و(٦١) طالبة جامعية. وقام المفحوصون بالاشتراك مع مهام ألعاب مع جهاز الكمبيوتر أو ضد رجل أو سيدة.

وأوضحت نتائج الدراسة أن معدل ضربات القلب واستجابة الشرايين تتأثر بجنس المنافس حيث ترتفع حين تكون المنافسة مع رجل بالمقارنة مع المنافسة مع امرأة. كما وجدت الدراسة علاقة بين ارتفاع مستويات مكونا المنافسة والمثابرة وبين معدل ضربات القلب واستجابة الشرايين خاصة عندما تكون المنافسة مع امرأة. وتم تفسير هذه النتائج في ضوء الاتجاهات نحو المنافسة مع رجل أو امرأة. بينما لم ترتبط الدرجة الكلية لنمط سلوك (أ) أو بعدي السرعة ونفاد الصبر بمعدل ضربات القلب أو استجابة الشرايين.

وتناولت دراسة اكسيولين وآخرين (Xiaolin, *et al.*, 1998: 21-33) العلاقة بين النمط السلوكي (أ) والمشاركة في المنافسات الرياضية لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من (٨٥٢) مراهقا ومراهقة من الذين تراوحت أعمارهم بين ١٢-١٥ عاماً والذين تم اختيارهم من (٥) مدارس فنلندية وتكون المقياس من بُعدين: ١- نفاذ الصبر - والعدوانية في التنافس، ٢- المسئولية في المثابرة حتى تحقيق الأهداف. كما تم قياس المشاركة في المنافسات الرياضية من خلال استبيان.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين المشاركين وغير المشاركين في الألعاب الرياضية في بُعد المثابرة. كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستويات المثابرة مع زيادة مدى المشاركة في المنافسات الرياضية. كما أوضحت النتائج أن الذكور والإناث المشاركين في ألعاب رياضية تنافسية ترتفع لديهم مستويات نفاذ الصبر والعدوانية بالمقارنة عن أقرانهم غير المشاركين في ألعاب رياضية تنافسية. كما أشارت نتائج الدراسة التتبعية لمدة ثلاث سنوات إلى أن المشاركين المثابرين والمبتدئين ترتفع لديهم مستويات المثابرة عن الأفراد الذين توقفوا عن التدريب أو الذين لم يشاركوا في أي ألعاب تنافسية أصلاً.

واستهدفت دراسة بالاريس وروسيل (Pallaress & Rosel, 2001: 147-151) التعرف على العلاقة بين الضغوط المرتبطة بالتنافس competition related stress

والقلق حول المنافسات الرياضية anxiety about sports competitions وبين نمط سلوك (ا) لدى الذكور والإناث في المنافسات الرياضية. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤) مراهقا ومراهقة ممن تراوحت أعمارهم بين ١٥-١٩ عاماً من الذكور والإناث في أسبانيا. واستخدم الباحثان مسح النشاط Jenkins Activity Survey واستبيان الدعم النفسي والاجتماعي لدى الرياضيين psychosocial support وأسئلة حول القلق قبل المنافسات. وتم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام تحليلات الانحدار.

وأوضحت نتائج الدراسة أن الدعم النفسي الاجتماعي المدرك يؤثر على السلوك ومستوى القلق قبل المنافسات لدى الأفراد من ذوي النمط السلوكي (أ).

وهدفت دارسة جمال (Jamal, 2005: 129-137) إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط الوظيفية Job stress ونمط سلوك (أ) بمكوناته (إلحاح الوقت والتنافسية) وبين الاحتراق والمشكلات الصحية والرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي لدى الموظفين في كندا (ن = ٥٣٥) وفي الصين (ن = ٦٨٥) وقام الباحث بتصميم استبيان لقياس متغيرات الدراسة لدى الموظفين في مونتريال وبكين. وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط وتحليل الانحدار.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الضغوط الوظيفية والدرجة الكلية وأبعاد نمط سلوك (ا) (التنافسية وضغط وإلحاح الوقت) وبين الاحتراق والمشكلات الصحية والرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي لدى الموظفين في كندا والصين.

ثالثاً: بحوث تناولت السلوك التوكيدي والتنافسية:

هدفت دراسة هاوس (House, 1974: 493-509) إلى التعرف على أثر المنافسة competition على توقعات الأداء لدى الذكور والإناث. وافترضت الدراسة أن التنافسية والثقة بالنفس والتوكيدية تعتبر من خصائص الذكور ولا تظهر لدى الإناث حيث تمتنع النساء عن إظهار هذه الخصائص. ومن ثم فإن الإناث في المواقف التنافسية تنخفض توقعاتهم لأدائهن في هذه المواقف عن الإناث في المواقف غير التنافسية. فقد أشارت التقارير إلى أن انخفاض توقعات الأداء يعتبر أحد وسائل إنكار التنافسية. ومن المفترض أيضاً أنه عندما تنخفض توقعات الأداء فإنه عند حدوث أداء معقول يعزو الفرد ذلك إلى

الحظ. واتفقت هذه النتائج مع نظريات الاعزاء التي تشير إلى أن الإناث يميلن إلى عزو نجاحاتهم إلى العوامل الخارجية مثل الحظ بالمقارنة بالذكور.

وحاولت دراسة كاجان وروميرو (Kagan & Romero, 1977: 27-32) استقصاء التوكيدية غير التكيفية non adaptive assertiveness والسلبية passivity لدى (٤٨) طفلاً من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض والذين تراوحت أعمارهم بين ٥-٩ أعوام كما حاولت الدراسة التعرف على الفروق بين الأمريكيين من أصل إنجليزي والأمريكيين من أصل مكسيكي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة حيث كان الأمريكيين من أصل إنجليزي أقل توكيدية غير تكيفية وأقل تنافسية غير تكيفية عن أقرانهم الأمريكيين من أصل مكسيكي.

وهدفت دراسة سيلفا (Silva, 1979: 221-227) إلى التعرف على العوامل السلوكية والموقفية المؤثرة على التركيز وأداء المهمة، وركزت الدراسة على السلوك التوكيدي مقابل العدوان ونوع الموقف الاجتماعي (منافسات رياضية، منافسات غير رياضية) واستخدم الباحث قائمة وصف المزاج. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالباً جامعياً.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مستويات التركيز وأداء المفحوص في المواقف الرياضية وغير الرياضية. كما وجدت الدراسة علاقة سالبة بين التركيز وسلوك الغضب والاستثارة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التركيز عامل هام ومؤثر على الأداء وحساس جداً.

وتناولت دراسة واتسون وآخرين (Watson, *et al.*, 1997: 249-259) العلاقة بين الشخصية النرجسية Narcissism personality وبين تقدير الذات والتوكيدية والتنافسية الشديدة hyper-competitiveness. وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٦) طالباً جامعياً. واستخدم الباحثون مقياس الشخصية النرجسية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التوكيدية الشخصية والنرجسية حيث وجدت الدراسة علاقات مباشرة ودالة إحصائياً بين هذه المتغيرات. بينما أوضحت النتائج وجود علاقة جزئية بين تقدير الذات والشخصية النرجسية.

وتناولت دراسة بينسون وآخرين (Beneson, *et al.*, 2002: 18-29) أثر حجم

الجماعة (المجموعة) group size على توكيد الذات في المواقف التنافسية لدى الأطفال مقابل استجابات إهمال الذات. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفلاً ممن تراوحت أعمارهم بين ٩-١٠ أعوام والذين تم تقسيمهم إلى مجموعات تنافسية في أحد الألعاب. وقام الباحثون بتصميم الألعاب بحيث يخسر فريق ويشاهد الفريق الفائز وهو يتلقى الجوائز المادية والعينية والتشجيعية.

وأوضحت نتائج الدراسة أن الأفراد يظهرون سلوكيات توكيدية أعلى في الجماعات الأكبر حجماً عن الأزواج (مكون من طفلين) الذين يظهرون استجابات إهمال الذات. كما وجدت الدراسة فروقاً بين الذكور والإناث لصالح الذكور والذين يميلون للتفاعل بشكل أكبر في الجماعات من الأزواج وبالعكس بالنسبة للإناث.

رابعاً: بحوث تناولت الفروق الجنسية في نمط سلوك (ا):

هدفت دراسة مانتج وآخرين (Manning, *et al.*, 1987: 116-120) إلى مقارنة مدى انتشار نمط (أ) لدى الأطفال من الذكور والإناث وباختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي (الطبقة الدنيا الريفية Lower class rural، والطبقة العليا الحضرية upper class urban). وقام الباحثون بتطبيق مقياس هنتر وولف لتقدير نمطي سلوك (أ، ب) على عينة الدراسة. واستخدم الباحثون تحليل التباين على النحو التالي: مستويين للمستوى الاقتصادي الاجتماعي (ريف منخفض / حضر مرتفع)، مستويين للعرق (أبيض / أسود) مستويين للجنس (ذكور / إناث)، ومستويين للعمر (٩-٢١، ١٣-٢٤ سنة).

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر لتفاعل متغيري الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي حيث أظهرت النتائج أن الأولاد والبنات في المجموعة الحضرية ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المرتفع كانوا أكثر إظهارا لنمط سلوك (أ) من الأولاد والبنات في المجموعة الريفية ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، بينما لم توجد فروق بين الذكور والإناث داخل كل مجموعة.

وتناولت دراسة رايكونين وكلتيكانجاس (Raikkonen & Keltikangas, 1989: 271-283) العلاقة بين نمط سلوك (أ) وبعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في العمر، الجنس (ذكور / إناث)، مكان إقامة الأسرة (ريف / حضر) ومستوى تعليم الأب

والأم، وظيفة الأب والأم، والدخل السنوي للأسرة. وتكونت عينة الدراسة من (١٧٢٩) مفحوصاً من الفنلنديين من الذين شاركوا في دراسة The Finnish Mutticenter Study (FMS) (Akjerldam, *et la.*, 1985) ويمثلون ثلاث مراحل عمرية مختلفة (ما قبل المراهقة، المراهقة، ومرحلة الرشد). وتم استخدام مقياسين لقياس نمط (أ) وهما Type A Behavior Questionnaire for the Finnish Mutticenter Study. وهذا المقياس عبارة عن دمج لبنود مقياس ماثيوز لنمط (أ) ومقياس هنتر وولف لتقدير نمطي سلوك (أ، ب). كما تمت المعالجة الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين ANOVA واختبار ت t-test.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس على مقياس نمط (ا)، فعلى مقياس (AFMS) كان الأولاد أكثر إظهارا لنمط (أ) ٥٥% مقابل ٤٥% من البنات ولكن حدث العكس على مقياس هنتر وولف حيث كانت البنات أكثر إظهارا لنمط (أ) ٥٩% مقابل ٤١% من الذكور.

وتناولت دراسة ديلمان وآخرين (Dielman, *et al.*, 1991: 67-83) تفاعل متغيري النوع والعمر مع نمط (أ) والعدائية في التنبؤ بالسلوكيات الصحية health behaviors. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠٣) مفحوصاً ممن تراوحت أعمارهم بين ١٨-٨٠ عاماً. واستخدم الباحثون المقابلة المقننة للكشف عن نمط سلوك (أ) واستبيان السلوكيات الصحية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين نمط سلوك (أ) وارتفاع مستوى شرب الكحوليات سواء من حيث كمية المشروب أو تكرار الشرب، وتجاوز الحد المسموح به في السرعة أثناء القيادة، وقلة ساعات النوم، وقليلا ما يتناول طعام الإفطار. كما أظهرت النتائج وجود أثر لتفاعل متغيري النوع والعمر مع نمط سلوك (ا) في التنبؤ بالسلوكيات الصحية.

وحاول رايكونين (Raikkonen, 1991: 365-373) التحقق من مدى ثبات التباين في المتغيرات الديموجرافية الاجتماعية (العمر، الجنس، مكان إقامة الأسرة المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الوظيفي للوالدين، الدخل السنوي للأسرة، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) وعلاقة ذلك بنمط (أ) لدى عينة من المراهقين والراشدين الفنلنديين. وتكونت عينة الدراسة الحالية (من ١٣٣٣) مفحوصاً. وتم قياس نمط (أ) باستخدام مقياس (AFMS) ومقياس هنتر وولف. وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام المتوسطات

والانحرافات المعيارية وتحليل التباين (ANOVA) واختبار "ت".

وبينت النتائج وجود أثر دال لمتغير الجنس على درجات المفحوصين على مقياس هنتر وولف لصالح الإناث حيث كانت الإناث أكثر إظهارا لنمط (ا) ٥٣% مقابل ٤٧% من الذكور.

وهدفت دراسة واتكنس وآخرين (Watkins, *et al.*, 1992: 141-151) إلى فحص العلاقة بين نمط (ا) والعدائية ومدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) فردا من الذكور و(١٢٩) من الإناث تراوحت أعمارهم بين (١٩-٦١ عاماً). وأوضحت النتائج أن نمط سلوك (أ) يرتبط ارتباطاً ضعيفاً بالعدائية. وقد حصل كل من المديرين الذكور والإناث على درجات مرتفعة على مسح جينكينز للنشاط لقياس نمط (ا) وحصلوا على درجات منخفضة على مقياس العدائية. وعلى هذا فإن نمط سلوك (أ) غير المصحوب بالعدائية يعتبر طريقة لتحقيق مكانة إدارية عالية. وأوضحت النتائج أيضاً أن ارتفاع درجات المفحوصين الذكور على مسح جينكينز للنشاط يزيد الرضا عن الحياة بينما أدى ارتفاع مستوى نمط (أ) لدى الإناث إلى انخفاض الرضا عن الحياة.

وقام رايت وآخرون (Wright, *et al.*, 1994: 677-680) بالكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور/إناث) في أبعاد نمط سلوك (ا)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مفحوصا بواقع (٣٠) من الذكور، (٣٠) من الإناث ممن تراوحت أعمارهم بين ١٨-٥٤ عاماً ولتحقيق هدف البحث طبق الباحثون المقابلة المقننة الموسعة Augmented structure interview والمكونة من (١١) بُعداً لنمط سلوك (أ) وهي الغضب الموجه للداخل، الغضب الموجه للخارج، التعبير عن الغضب، ضبط الغضب، الانهماك في العمل أو في المدرسة، ضغط الوقت، النشاط المستمر، سرعة الاستثارة ونفاد الصبر، الكفاح من أجل الإنجاز، التحكم الزائد في العلاقات البينشخصية.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية، حصل الذكور على درجات أعلى من الإناث في اثنين من المتغيرات المرتبطة بالغضب وهما الغضب الموجه للداخل والتحكم في الغضب. ولم تظهر فروقا بين الجنسين في باقي الأبعاد المكونة لنمط سلوك (أ) والتي قد يكون لها تضمينات هامة تتعلق بارتفاع معدلات الإصابة بمرض الشريان التاجي لدى

الذكور عن الإناث.

وتناول كاتي بوفيك وزملاؤه (Catipovic, *et al.*, 1995: 131-138) العلاقة بين نمطي سلوك (أ، ب) والعمر والجنس، الوظيفة، التعليم، الرضا عن حاجات الحياة التدخين والدين. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) من الإناث، و(٨٤٢) من الذكور في كرواتيا وقام الباحثون بتطبيق مقياس نمط السلوك أ و ب ومقياس الرضا عن الحياة إلى جانب الحصول على البيانات الديموجرافية.

وأسفرت نتائج الدراسة عن شيوع نمط سلوك (أ) لدى النساء عن الذكور. كما ارتبط نمط سلوك (أ) ارتباطاً دالاً بمستوى التعليم حيث كان أكثر انتشارا بين المدراء والموظفين وحاملي المؤهلات الجامعية في حين كان أقل انتشارا بين العمال والحرفيين والأشخاص ذوي التعليم الأولى أو الثانوي. بينما لم تجد الدراسة فروقا دالة إحصائياً بين ذوي نمط سلوك (أ) وذوي نمط سلوك (ب) في الرضا عن الحياة.

وهدفت دراسة برادهان ومسرا (Pradhan, & Misra, 1996: 4-9) إلى فحص الفروق بين الجنسين في نمط (أ) وعلاقة نمط سلوك (أ) بالاحتراق burnout. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مفحوصاً من العاملين في مجال المهن الطبية بلغ متوسط أعمار الذكور (٤٠) عاماً والإناث (٣٩) عاماً واستخدم الباحثون مقياس نمط سلوك (ا) من إعداد فريدمان وروزنمان Friedman & Rosenman (١٩٧٤)، وقائمة ماسلاش للاحتراق Maslach Burnout inventory لقياس الاحتراق.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مستويات معتدلة من نمط سلوك (ا) ومستويات منخفضة من الاحتراق بين المفحوصين. وتوجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في علاقة نمط سلوك (أ) بالاحتراق حيث كانت هذه العلاقة أقوى لدى الإناث منها لدى الذكور.

وهدفت دراسة كاسيدي وديلون (Cassidy & Dhillon, 1997: 217-227) إلى التعرف على العلاقة بين نمط سلوك (ا) وأسلوب حل المشكلات، والصحة، ومدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف متغير الجنس (ذكور/إناث). وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) مديراً ممن تراوحت أعمارهم بين ٢٤-٥١ عاماً. واستخدم الباحثان مقياس الصحة المقسم إلى عدة أبعاد: الصحة النفسية Psychological well-being، الصحة البدنية كما يقررها الفرد، مدى تكرارية المرض، والسلوكيات الصحية. كما تكون مقياس أسلوب حل المشكلات من أبعاد:

العجز helplessness، التحكم، الثقة، الابتكارية، التوجه نحو المشكلة، التجنب.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإناث من ذوي النمط السلوكي (ا) والذكور من ذوي النمط السلوكي (ب) أكثر ثقة في أثناء حل المشكلات وأقل عجزاً في مواجهة المشكلات.

وهدفت دراسة لينش وآخرين (Lynch, *et al.*, 2000: 141-147) إلى التعرف على العلاقة بين نمط سلوك (أ) والدعم الاجتماعي والفروق بين الجنسين في هذه العلاقة. وتكونت عينة الدراسة من (٨٩) طالباً (ممن بلغ متوسط أعمارهم ١٥,٥ عاماً) و(٧٤) راشداً من العاملين (تراوحت أعمارهم بين ٢٠-٦٩ عاماً). وقام الباحثون بتطبيق مقياس الدعم الاجتماعي social support scale ومقياس نمط سلوك (ا).

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً وموجبة بين درجات الأفراد على مقياس نمط سلوك (أ) والرضا عن الدعم الاجتماعي لدى الذكور عن الإناث وهو ما يشير إلى وجود فروق بين الجنسين.

تعقيب:

أبانت نتائج بحوث المحور الأول أن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي، وكذلك أظهرت نتائج بحوث المحور الثاني وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين نمط سلوك (أ) وسمة التنافسية. كما أوضحت نتائج بحوث المحور الثالث وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين السلوك التوكيدي وسمة التنافسية. وإلى جانب هذا، كشفت نتائج بحوث المحور الرابع التي تناولت الفروق في نمط سلوك (أ) بين الجنسين أن بعض هذه البحوث قد أوضحت أن نمط سلوك (أ) أكثر انتشارا بين الإناث وذلك مثل دراسات Pradhan & Misra, 1996، Catipovic, *et al.*, 1995 أما دراسة (Manning, *et al.*, 1987) قد أوضحت أن نمط سلوك (أ) أكثر انتشاراً لدى الذكور، وكذا دراسة Lynch, *et al.*, 2000. واختلفت النتائج باختلاف المقياس المستخدم في دراستي Raikkonen, 1991، Raikkonen & Keltikangas, 1989 حيث كانت النتائج لصالح الذكور على مقياس (AFMS) ولصالح الإناث على مقياس هنتر – ولف. وفي دراسة (Wright, *et al.*, 1994) حصل الذكور على درجة أعلى من الإناث في ثلاثة أبعاد لنمط سلوك (أ) الإحدى عشر في حين لم تظهر فروق بين الجنسين في باقي الأبعاد، ولم تسفر دراسة Watkins, *et al.*, 1992 عن فروق بين الجنسين في

نمط (ا). وقد أجريت هذه البحوث على عينات متنوعة أيضاً: أطفال مراهقين، راشدين، موظفين، مدرسين، مديرين، وطلاب جامعة، ورجال أعمال ومرضى القلب.

وترى الباحثة الحالية في ضوء ما تقدم، أنه على الرغم من تعدد البحوث الميدانية التي تناولت العلاقة بين كل من نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي، والعلاقة بين نمط سلوك (أ) وسمة التنافسية، والعلاقة بين السلوك التوكيدي وسمة التنافسية، إلا أن هناك قلة في البحوث الميدانية التي تناولت العلاقات بين هذه المتغيرات سالفة الذكر، إضافة إلى عدم وجود دراسة عاملية حاولت الكشف عن وجود عامل عام بين هذه المتغيرات بعضها ببعض.

وعليه، تكمن مشكلة البحث الراهن في محاولة الكشف عن العلاقات بين هذه المتغيرات بعضها ببعض، إلى جانب التعرف على البنية العاملية لهذه المتغيرات على عينة من الطلاب والطالبات في المجتمع السعودي.

فروض البحث:

في ضوء ما تم عرضه من مفاهيم نظرية تناولت نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي وسمة التنافسية، ونتائج البحوث الميدانية في هذا الصدد، يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي لدى طلاب وطالبات الجامعة.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط سلوك (أ) وسمة التنافسية لدى طلاب وطالبات الجامعة.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي وسمة التنافسية لدى طلاب وطالبات الجامعة.

٤- يوجد عامل عام لمتغيرات نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي، وسمة التنافسية، ويختلف هذا العامل باختلاف النوع (ذكور/إناث).

منهج البحث وإجراءاته:

يستند البحث الحالي إلى المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٩٢) طالباً وطالبة (١٥٢ طالباً، و١٤٠ طالبة) من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، ممن تراوحت أعمارهم من ٢١ إلى ٢٤ سنة، بمتوسط حسابي قدره ٢٢,٧ سنة. وقد تم اختيار أفراد العينة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية والثالثة من بعض الأقسام العلمية والأدبية اختياراً عشوائياً.

مقاييس البحث:

استخدمت الباحثة الراهنة المقاييس النفسية التالية في بحثها الحالي:

أ- مقياس نمط سلوك (أ):

يمكن تصنيف المقاييس الموضوعية التي تقيس نمط سلوك (ا) إلى ثلاث فئات أولهم: المقاييس التي تطبق على العاملين في مجال الوظائف المختلفة مثل: مقياس جينكينز وآخرون Jenkins, *et al.* (١٩٦٧)، وجلاس Glass (١٩٧٧)، وبورتنر وروسنمان Bortner and Rosenman (١٩٦٧)، وبورتنر Bortner (١٩٦٩) وثانيهم: المقاييس التي تطبق على المراهقين وطلاب الجامعة مثل: مقياس هنتر – وولف لقياس نمط سلوك أ/ب (Wolf, *et al.*, 1979)، وثالثهم: المقاييس التي تطبق على الأطفال مثل مقياس مالثيوس وانجلو Malthews and Angulo (١٩٨٠). وقد قامت الباحثة الحالية باختيار مقياس هنتر – وولف لقياس نمط سلوك (ا) لمدى ملاءمته لطبيعة عينة البحث الراهن. وإلى جانب هذا، تم تعريب هذا المقياس، وحساب خصائصه السيكومترية من صدق وثبات على عينة مصرية (موسى، ١٩٩٤). ويتكون المقياس من ٢٤ بنداً، ويستجيب المفحوص على كل بند من خلال مقياس تقدير مكوناً من سبعة أوزان، ويتراوح مدى الدرجات على هذا المقياس من ٢٤ درجة إلى ١٦٨ درجة. وتدل الدرجة المرتفعة على وجود نمط سلوك (أ)، وتمثل الدرجة المنخفضة على وجود نمط سلوك (ب).

إضافة إلى هذا، قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة من الطلاب والطالبات السعوديين، فتم حساب معاملات الاتساق الداخلي لبنود مقياس هنتر – وولف، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والمجموع الكلي

لبنود المقياس. ويوضح جدول (١) معاملات الاتساق الداخلي لبنود مقياس نمط سلوك (ا).

جدول (١)

معاملات الاتساق الداخلي لبنود مقياس نمط سلوك (أ)

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,١٧	١٣	**٠,٤٩
٢	**٠,٣٣	١٤	٠,١٢
٣	**٠,٤٩	١٥	**٠,٤٣
٤	٠,١٥	١٦	**٠,٥٢
٥	**٠,٢٧	١٧	**٠,٤٣
٦	**٠,٢٥	١٨	**٠,٣١
٧	**٠,٤٢	١٩	٠,١٥
٨	٠,١٣	٢٠	**٠,٤٢
٩	**٠,٥٢	٢١	**٠,٣٥
١٠	**٠,٢٢	٢٢	**٠,٣٢
١١	٠,١٦	٢٣	**٠,٢٨
١٢	**٠,٣٩	٢٤	**٠,٢٦

أوضحت النتائج المبينة في جدول (١) أن معاملات ارتباط بنود مقياس نمط سلوك (أ) تراوحت ما بين ٠,٢٢ إلى ٠,٥٢، وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١، ما عدا بنود ١، ٤، ٨، ١١، ١٩، فلم تصل معاملات ارتباطها إلى حدود الدلالة الإحصائية؛ فتم حذفهم.

وإلى جانب هذا، تم حساب ثبات مقياس نمط سلوك (ا) بعد حذف البنود غير الدالة بواسطة استخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات ٠,٦٥، وهو معامل مقبول إحصائياً.

وأيضاً، تم حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس هنتر – وولف لقياس نمط سلوك (ا)، وذلك من خلال حساب الفروق في المتوسطات الحسابية بين المجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات على المقياس (ن = ٢٥)، والمجموعة التي حصلت على أدنى الدرجات على المقياس (ن = ٢٥). ويبين جدول (٢) الفروق بين المتوسطات الحسابية

كشفت النتائج في جدول (٣) عن أن معاملات ارتباط بنود مقياس نمط سلوك (أ) تراوحت ما بين ٠,٢١ إلى ٠,٧٥، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١، ما عدا بنود ٢، ١٠، ١١، ١٦، ٢٢، ٤٠، ٥٠، فلم تصل معاملات ارتباطها إلى حدود الدلالة الإحصائية، فتم حذفها.

إضافة إلى ذلك، تم حساب معامل الثبات لمقياس نمط سلوك (أ) بعد حذف البنود غير الدالة إحصائياً، بواسطة استخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات ٠,٩٠ وهو معامل مقبول إحصائياً.

وإلى جانب هذا، تم حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس، وذلك بحساب الفروق بين المجموعتين الطرفيتين على المقياس، وحساب قيمة (ت)، ودلالتها الإحصائية. ويبين جدول (٤) الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الطرفيتين على مقياس السلوك التوكيدي.

جدول (٤)

الفروق في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين الطرفيتين على مقياس السلوك التوكيدي وقيمة (ت)، ودلالتها الإحصائية

المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
المجموعة الأعلى درجات	٢٥	٧٢,٦٣	٣,٦٧	١٠,٤١	٠,٠١
المجموعة الأدنى درجات	٢٥	٦٣,٤٧	٢,٢٤		

أبانت النتائج المبينة في جدول (٤) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الأعلى درجات على مقياس السلوك التوكيدي قد بلغ (٧٢,٦٣)، بينما وصل المتوسط الحسابي للمجموعة الأدنى درجات على (٦٣,٤٧)، وعند حساب الفروق بينهما باستخدام اختبار "ت"، فبلغت قيمتها (١٠,٤١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وتدل هذه النتيجة على تمتع مقياس السلوك التوكيدي بالصدق التمييزي.

ج- مقياس سمة التنافسية:

استطاعت الباحثة الحالية من خلال مراجعتها لبعض المقاييس النفسية في مجال قياس التعاون والتنافس (محروس، ١٩٨٥؛ Gill, 1986, 1988؛ Johnson and Johnson, 1974؛ Norem-Hebeisen, 1979)، إلى جانب قيامها

بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من خمسين طالباً وطالبة بجامعة الملك عبد العزيز ممن تراوحت متوسط أعمارهم ٢٢,٧ سنة للتعرف على سمات التنافسية، بناء بنود مقياس سمة التنافسية. وقد تكون المقياس في صورته المبدئية من (٢٥) بنداً؛ ثم تم عرض هذه البنود على هيئة من المحكمين من الحاصلين على درجة الدكتوراه في مجال القياس النفسي والصحة النفسية للحكم على صدق بنود المقياس. وقد انتهت عدد البنود من صدق المحكمين إلى عشرين بنداً، وتتم الاستجابة على كل بند من خلال ميزان تقدير ثلاثي (نعم – إلى حد ما – لا)، حيث تعطي ثلاث درجات لنعم، ودرجتين إلى حد ما، ودرجة واحدة فقط للاستجابة لا. وتتراوح الدرجات على المقياس من ستين درجة إلى عشرين درجة وتمثل الدرجة العليا وجود سمة التنافسية بدرجة مرتفعة، بينما تدل الدرجة الصغرى على وجود سمة التنافسية بدرجة منخفضة (أنظر ملحق أ).

وقامت الباحثة الحالية بحساب معاملات الاتساق الداخلي لبنود مقياس سمة التنافسية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمجموع بنود مقياس سمة التنافسية الذي تم تطبيقه على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة ممن تراوحت أعمارهم ٢٢,٣ سنة. ويوضح جدول (٥) معاملات الاتساق الداخلي لبنود مقياس سمة التنافسية.

جدول (٥)

معاملات الارتباط لبنود مقياس سمة التنافسية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٥٣**	١١	٠,٤٠**
٢	٠,٤٢**	١٢	٠,٤٠**
٣	٠٥١**	١٣	٠,٦٤**
٤	٠,٤٩**	١٤	٠,٢٧**
٥	٠,٤٥**	١٥	٠,٢٦**
٦	٠,٥٥**	١٦	٠,٤٢**
٧	٠,١٢	١٧	٠,٤٠**
٨	٠,٣٨**	١٨	٠,٤٤**
٩	٠,٢٨**	١٩	٠,٥٢**
١٠	٠,٢٥**	٢٠	٠,٤٠**

أوضحت النتائج في جدول (٥) أن معاملات ارتباط بنود مقياس سمة التنافسية تراوحت ما بين ٠,٢٥ إلى ٠,٦٤، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ؛٠,٠١ ما عدا البند (٧)، لم يصل معامل ارتباطه إلى حدود الدلالة الإحصائية، فتم حذفه وأصبح عدد بنود مقياس سمة التنافسية ١٩ بنداً.

وإلى جانب هذا، تم حساب معامل الثبات لمقياس سمة التنافسية بعد حذف البند غير الدال إحصائياً، بواسطة معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات ٠,٦٨، وهو معامل مقبول إحصائياً.

كما تم حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس سمة التنافسية، وذلك من خلال حساب الفروق بين المجموعتين الطرفيتين على المقياس، وحساب قيمة (ت)، ودلالتها الإحصائية. ويوضح جدول (٦) الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الطرفيتين على مقياس سمة التنافسية.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية للمجموعتين الطرفيتين على مقياس سمة التنافسية وقيمة (ت)، ودلالتها الإحصائية

المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
المجموعة الأعلى درجات	٢٥	٣٦,٦٢	٢,٦٧	٩,٣٩	٠,٠١
المجموعة الأدنى درجات	٢٥	٢٧,٥١	٣,٩٥		

كشفت النتائج في جدول (٦) عن أن المتوسط الحسابي للمجموعة الأعلى درجات على مقياس سمة التنافسية قد بلغ (٣٦,٦٢)، وللمجموعة الأدنى درجات وصل إلى (٢٧,٥١)، وعند حساب الفروق بينهما باستخدام اختبار "ت"، فبلغت قيمتها (٩,٣٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وتبين هذه النتيجة أن مقياس سمة التنافسية يتمتع بالصدق التمييزي.

خطوات البحث:

تم تنفيذ البحث وفقاً للخطوات التالية:

- قامت الباحثة ببناء مقياس سمة التنافسية وحساب خصائصه السيكومترية من صدق

وثبات، كما قامت بإعادة حساب صدق وثبات مقياسي نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي على عينة استطلاعية مكونة من مائة طالب وطالبة ممن بلغ متوسط أعمارهم (٢٢,٣) سنة.

- بعد التأكد من صدق وثبات المقاييس النفسية المستخدمة، قامت الباحثة بتطبيق هذه المقاييس على عينة قوامها (٢٩٢) طالباً وطالبة ممن بلغ متوسط أعمارهم (٢٢,٧) سنة.
- تم تصحيح الاستجابات لبنود المقاييس النفسية المستخدمة وفقاً لمفاتيح التصحيح وتفريغها لمعالجتها إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا لكرونباخ، اختبار "ت"، طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج.

نتائج البحث وتفسيرها:

[١] النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على ما يلي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط سلوك (ا) والسلوك التوكيدي لدى طلاب وطالبات الجامعة.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي

المتغيرات	نمط سلوك (أ)		
	الذكور (ن=١٥٢)	الإناث (ن=١٤٠)	العينة الكلية (ن=٢٩٢)
السلوك التوكيدي	٠,٥٧**	٠,٨٧**	٠,٧٧**

أشارت النتائج في جدول (٧) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين نمط سلوك (ا) والسلوك التوكيدي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لعينة الذكور (٠,٥٧)، ولعينة الإناث (٠,٨٧)، وللعينة الكلية (٠,٧٧). ومن ثم تؤيد هذه النتيجة صحة اختبار الفرض الأول، وتتفق مع ما أسفرت عنه نتائج بحوث لوبيل وآخرون Lobel, *et al.* (١٩٨٨)؛ وليشتنستين وآخرون Lichtenstein, *et al.* (١٩٨٩)؛ وبيدروسن وآخرون Pedersen, *et al.* (١٩٨٩)؛ وبروش وآخرون

Bruch, *et al.* (١٩٩١)؛ وكـــوبر Kopper (١٩٩٣)؛ ودوا Dua (١٩٩٣)؛ وفيـــرا فيلارويل وآخرون Vera-Villarro, *et al.* (٢٠٠٤) في وجود علاقة بين نمط ســـلوك (ا) والسلوك التوكيدي.

وترى الباحثة أن وجود العلاقة الارتباطية الموجبة الدالة إحصائياً بين نمط ســـلوك (أ) والسلوك التوكيدي إنما يعزي إلى إنه من خلال التحليل المنطقي لمكونات ذوي نمـــط سلوك (أ)؛ يتضح أنهم يتسمون بالإيجابية في إنجاز الأنشطة، وبالقدرة على التعبير عـــن مطالبهم والإصرار على تحديد مواقفهم، وهذا يشير إلى معالم السلوك التوكيدي.

[٢] النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على ما يلي: توجد علاقـــة ذات دلالة إحصائية بين نمط سلوك (ا) وسمة التنافسية لدى طلاب وطالبات الجامعة.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين نمط سلوك (أ) وسمة التنافسية

المتغيرات	نمط سلوك (أ)		
	الذكور (ن=١٥٢)	الإناث (ن=١٤٠)	العينة الكلية (ن=٢٩٢)
سمة التنافسية	**٠,٥٣	**٠,٧٣	**٠,٦٦

أسفرت النتائج في جدول (٨) عن وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين نمط سلوك (أ) وسمة التنافسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتبـــاط لعينة الذكور (٠,٥٣)، ولعينة الإناث (٠,٧٣)، وللعينة الكلية (٠,٦٦). وعليه، تدعم هـــذه النتيجة صحة اختبار الفرض الثاني، وتتفق مع ما انتهت إليه نتائج بحوث جوتاي Gotay (١٩٨١)؛ ديك وآخرون Dyck, *et al.* (١٩٨٧)؛ هينكـــل وآخـــرون Hinkle, *et al.* (١٩٨٩)؛ ريكونين Raikkonen (١٩٩٠)؛ عبد الخالق وآخرون Abdel-Khalek, *et al.* (١٩٩٢)؛ شاربلي وآخرون Sharpley, *et al.* (١٩٩٣)؛ فلستين ولايتين Felsten and Leitten (١٩٩٦)؛ اكـــسيولين وآخـــرون Xiaolin, *et al.* (١٩٩٨)؛ بلاريـــس وروسيل Palleres and Rosel (٢٠٠١)؛ وجمال Jamal (٢٠٠٥) في وجود علاقـــة بين نمط سلوك (أ) وسمة التنافسية.

وتعزي الباحثة هذه العلاقة الارتباطية بين نمط سلوك (أ) والتنافسية إلـــى أن مـــن ضمن المكونات النظرية لمفهوم نمط سلوك (أ) التنافسية. وعليـــه، يوجـــد تـــداخل بـــين

المتغيرين مما أدى إلى وجود علاقة إرتباطية بينهما.

[٣] النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على ما يلي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي وسمة التنافسية لدى طلاب وطالبات الجامعة.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين السلوك التوكيدي وسمة التنافسية

المتغيرات	السلوك التوكيدي		
	الذكور (ن=١٥٢)	الإناث (ن=١٤٠)	العينة الكلية (ن=٢٩٢)
سمة التنافسية	٠,٧٧**	٠,٤٢**	٠,٥٤**

أوضحت النتائج المبينة في جدول (٩) وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي وسمة التنافسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين لعينة الذكور (٠,٧٧)، ولعينة الإناث (٠,٤٢)، وللعينة الكلية (٠,٥٤). وعليه تؤيد هذه النتيجة صحة اختبار الفرض الثالث، وتتفق مع ما أسفرت عنه نتائج بحوث هاوس House (١٩٧٤)، وكاجان وروميرو Kagan and Romero (١٩٧٧)، وسيلفا Silva (١٩٧٩)، وواتسون وآخرون Watson, *et al.*, (١٩٩٧)، وبينسون وآخرون Beneson, *et al.* (٢٠٠٢) في وجود علاقة بين السلوك التوكيدي وسمة التنافسية.

وترى الباحثة أن العلاقة الارتباطية الإيجابية بين السلوك التوكيدي وسمة التنافسية إنما يعزي إلى أن الشخص التوكيدي ما هو إلا شخص يريد أن يؤكد ذاته، ويبرز مكانته، ويكشف عن قدراته ومواهبه، ويفصح عما يعتمل في داخله من مشاعر دون كف أو كبت. ومن ثم فهو في حالة تنافسية دائمة ليس فقط مع نفسه بل أيضاً مع كل ما يحيط حوله من أفراد.

[٤] النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على ما يلي: يوجد عامل عام لمتغيرات نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي وسمة التنافسية، ويختلف هذا العامل باختلاف النوع (ذكور/إناث).

أ- النتائج الخاصة بالذكور:

جدول (١٠)

العوامل المستخرجة بعد التدوير المائل لبنود مقاييس نمط سلوك (أ)

والسلوك التوكيدي وسمة التنافسية للذكور(ن = ١٥٢)

المتغيرات		العوامـــل		
		الأول	الثاني	الثالث
نمط سلوك (أ)	١	-	-	-
	٢	-	-	٠,٥٦
	٣	-	-	٠,٤٤
	٤	-	-	-
	٥	-	-	٠,٣٨
	٦	-	-	-
	٧	-	-	-
	٨	-	-	٠,٥٣
	٩	-	-	٠,٥٨
	١٠	-	-	٠,٥٤
	١١	-	-	-
	١٢	-	-	-
	١٣	-	-	-
	١٤	-	-	-
	١٥	-	-	٠,٤٣
	١٦	-	-	-
	١٧	-	-	-
	١٨	-	-	-
السلوك التوكيدي	١	٠,٣١	-	-
	٢	-	-	-
	٣	٠,٣٢	-	-
	٤	-	-	-
	٥	٠,٣١	-	-
	٦	-	-	-
	٧	-	-	-
	٨	-	-	-
	٩	-	-	-
	١٠	-	-	-
	١١	-	-	-
	١٢	٠,٣١	-	-
	١٣	-	-	-
	١٤	-	-	-

المتغيرات		العوامل		
		الأول	الثاني	الثالث
	١٥	-	-	-
	١٦	٠,٤٤	-	-
	١٧	-	-	-
	١٨	٠,٥٩	-	-
	١٩	٠,٥٠	-	-
	٢٠	٠,٣٤	-	-
	٢١	٠,٤٢	-	-
	٢٢	-	-	-
	٢٣	-	٠,٣٠	-
	٢٤	-	٠,٣٤	-
	٢٥	-	-	-
السلوك التوكيدي	٢٦	٠,٣٤	-	-
	٢٧	-	-	-
	٢٨	٠,٣٧	-	-
	٢٩	-	٠,٣٢	-
	٣٠	٠,٣٣	-	-
	٣١	٠,٤١	-	-
	٣٢	-	-	-
	٣٣	٠,٤٩	-	-
	٣٤	-	-	-
	٣٥	٠,٤١	-	-
	٣٦	٠,٣٧	-	-
	٣٧	-	-	-
	٣٨	-	٠,٣١	-
	٣٩	٠,٤١	-	-
	٤٠	-	٠,٣٨	-
	٤١	٠,٣٦	-	-
	٤٢	٠,٤٧	-	-
	٤٣	٠,٤٣	-	-
سمة التنافسية	١	-	٠,٥٧	-
	٢	-	٠,٣٣	-
	٣	-	٠,٥٨	-
	٤	-	٠,٣٤	-
	٥	-	٠,٥٩	-
	٦	-	٠,٥٠	-
	٧	-	٠,٤٢	-
	٨	-	٠,٤٦	-
	٩	-	-	-

المتغيرات		العوامـــل		
		الأول	الثاني	الثالث
سمة التنافسية	١٠	-	٠,٣٠	-
	١١	-	-	-
	١٢	٠,٣٣	-	-
	١٣	-	٠,٣٠	-
	١٤	-	-	-
	١٥	-	-	-
	١٦	-	-	-
	١٧	-	-	-
	١٨	-	-	-
	١٩	-	-	-
الجذور الكامنة		٥,٨٨	٣,٦١	٣,٢٥
نسب التباين		%٥,٧٨	%٤,٧٧	%٣,٧٦

أبانت النتائج الموضحة في جدول (١٠) إنه قد تشبع علـــى العامـــل الأول بنـــود المتغيرات التالية:

مضمون بنود المتغيرات			التشبعات
٠١	التجاوز في الطابور		٠,٣١
٠٣	تغيير التخصص الرئيسي		٠,٣٢
٠٥	الاحتجاج		٠,٣١
٠١٢	التعبير عن عدم الإعجاب		٠,٣١
٠١٦	التعبير عن الحب والعاطفة		٠,٤٤
٠١٨	القدرة على النقد		٠,٥٩
٠١٩	التنازل عن الحقوق		٠,٥٠
٠٢٠	إبداء الإعجاب		٠,٣٤
٠٢١	القدرة على المواجهة		٠,٤٢
٠٢٦	تقدير الآخرين		٠,٣٤
٠٢٨	تجنب التفاعل مع الآخرين		٠,٣٧
٠٣٠	رفض التجاوزات		٠,٣٣
٠٣١	التعبير عن السعادة		٠,٤١
٠٣٣	صعوبة التعبير عن الاستياء		٠,٤٩
٠٣٥	كف الإزعاج		٠,٤١
٠٣٦	المطالبة بعدم المقاطعة		٠,٣٧
٠٣٩	الإصرار على الإنجاز		٠,٤١
٠٤١	الدفاع عن الحقوق		٠,٣٦
٠٤٢	تقبل النقد		٠,٤٧
٠٤٣	التعبير عن المشاعر		٠,٤٣
٠١٢	التعاون		٠,٣٣

ومن خلال فحص مضمون بنود العامل الأول أطلق عليه: **السلوك التوكيدي.**

وتشبع على العامل الثاني بنود المتغيرات التالية:

مضمون بنود المتغيرات			التشبعات
٠٢٣	التعبير عن الاستياء		٠,٣٠
٠٢٩	الثقة		٠,٣٢
٠٣٨	التحدث إلى الجنس الآخر		٠,٣١
٠٤٠	المنافسة		٠,٣٨
٠١	الرغبة في التنافس		٠,٥٧
٠٢	التنافس غير سار		٠,٣٣
٠٣	كراهية التنافس		٠,٥٨
٠٤	متعة التنافس ضد الخصم		٠,٣٤
٠٥	تجنب المنافسة		٠,٥٩
٠٦	الشعور بالرضا عند التنافس		٠,٥٠
٠٧	شخص تنافسي		٠,٤٢
٠٨	التنافس يدمر الصداقة		٠,٤٦
٠١٠	عدم الميل إلى الخلاف		٠,٣٠
٠١٣	عدم الرغبة في التحدي		٠,٣٠

وقد أطلق على العامل الثاني بعد فحص مكوناته: **التوكيدية – التنافسية.**

وتشبع على العامل الثالث بنود المتغيرات التالية:

مضمون بنود المتغيرات			التشبعات
٠٢	السير بسرعة		٠,٥٦
٠٣	التبكير في المواعيد		٠,٤٤
٠٥	المقاطعة أثناء الحديث		٠,٣٨
٠٨	التكلم بصوت مرتفع		٠,٥٣
٠٩	الاندفاعية		٠,٥٨
٠١٠	تعدد الأفكار		٠,٥٤
٠١٥	القيادة		٠,٤٣

وسمي هذا العامل بعد فحص مضمون بنوده: **نمط سلوك (ا).**

ب- النتائج الخاصة بالإناث:

جدول (١١)

العوامل المستخرجة بعد التدوير المائل لبنود مقاييس نمط سلوك (أ)

والسلوك التوكيدي وسمة التنافسية للإناث (ن = ١٤٠)

المتغيرات		العوامل		
		الأول	الثاني	الثالث
نمط سلوك (أ)	١	-	-	-
	٢	-	-	-
	٣	-	-	٠,٤٢
	٤	-	-	٠,٣٢
	٥	-	-	-
	٦	-	-	-
	٧	-	-	-
	٨	-	-	٠,٤٥
	٩	-	-	٠,٤١
	١٠	-	-	٠,٤١
	١١	-	-	٠,٣٩
	١٢	-	-	٠,٣٠
	١٣	-	٠,٣٥	-
	١٤	-	-	-
	١٥	-	-	٠,٤٥
	١٦	-	-	-
	١٧	-	-	-
	١٨	-	-	-
السلوك التوكيدي	١	٠,٤٤	-	-
	٢	٠,٦٨	-	-
	٣	٠,٣٧	-	-
	٤	٠,٧٥	-	-
	٥	٠,٨٩	-	-
	٦	-	-	-
	٧	٠,٤٦	-	-

المتغيرات		العوامل		
		الأول	الثاني	الثالث
السلوك التوكيدي	٨	٠,٥٢	–	–
	٩	٠,٦٧	–	–
	١٠	٠,٦٩	–	–
	١١	–	–	٠,٣٢
	١٢	٠,٣٢	–	–
	١٣	٠,٥٣	–	–
	١٤	–	–	–
	١٥	٠,٦٧	–	–
	١٦	٠,٧٢	–	–
	١٧	٠,٥٤	–	–
	١٨	٠,٥٩	–	–
	١٩	٠,٥٠	–	–
	٢٠	٠,٨١	–	–
	٢١	٠,٦١	–	–
	٢٢	٠,٧٢	–	–
	٢٣	–	–	–
	٢٤	٠,٧١	–	–
	٢٥	٠,٧٢	–	–
	٢٦	٠,٨٨	–	–
	٢٧	٠,٨٠	–	–
	٢٨	٠,٤٧	–	–
	٢٩	–	–	–
	٣٠	٠,٣٢	–	–
	٣١	٠,٨١	–	–

المتغيرات		العوامل		
		الأول	الثاني	الثالث
السلوك التوكيدي	٣٢	–	–	٠,٤١
	٣٣	٠,٤٥	–	–
	٣٤	٠,٥٩	–	–
	٣٥	٠,٧٨	–	–
	٣٦	٠,٧١	–	–
	٣٧	–	–	٠,٣٠
	٣٨	–	–	–
	٣٩	٠,٤١	–	–
	٤٠	٠,٥٤	–	–
	٤١	٠,٥٥	–	–
	٤٢	٠,٤٥	–	–
	٤٣	٠,٦١	–	–
سمة التنافسية	١	–	٠,٦٥	–
	٢	٠,٤٦	–	–
	٣	–	٠,٥٣	–
	٤	–	٠,٥٥	–
	٥	–	٠,٥٥	–
	٦	–	٠,٥٩	–
	٧	–	٠,٤١	–
	٨	–	٠,٤٨	–
	٩	–	٠,٣٠	–
	١٠	٠,٦٦	–	–
	١١	٠,٧٥	–	–
	١٢	٠,٨٨	–	–

المتغيرات		العوامل		
		الأول	الثاني	الثالث
سمة التنافسية	١٣	–	–	–
	١٤	٠,٦١	–	–
	١٥	٠,٤٤	–	–
	١٦	٠,٣١	–	–
	١٧	–	–	–
	١٨	٠,٦٩	–	–
	١٩	–	–	–
الجذور الكامنة		١٨,٤٩	٣,٩٧	٣,٢٩
نسب التباين		%٢٠,٧٨	%٤,٤٦	%٣,٦٩

أوضحت النتائج المبينة في جدول (١١) إنه قد تشبع علـى العامـل الأول بنـود المتغيرات التالية:

	مضمون بنود المتغيرات		التشبعات
٠١	التجاوز في الطابور		٠,٤٤
٠٢	تغيير المشتريات المعيبة		٠,٦٨
٠٣	تغيير التخصص الرئيسي		٠,٣٧
٠٤	الإفراط في تقديم الاعتذارات		٠,٧٥
٠٥	الاحتجاج		٠,٨٩
٠٧	التعبير عن الغضب		٠,٤٦
٠٨	المشاركة في النظافة		٥٢
٠٩	تجنب جرح مشاعر الآخرين		٠,٦٧
٠١٠	الاختلاف في الرأي		٠,٦٩
٠١٢	التعبير عن عدم الإعجاب		٠,٣٢
٠١٣	الصراحة		٠,٥٣
٠١٥	الجرأة		٠,٦٧
٠١٦	التعبير عن الحب والعاطفة		٠,٧٢
٠١٧	توجيه النقد		٠,٥٤
٠١٨	القدرة على النقد		٠,٥٩
٠١٩	التنازل عن الحق		٠,٥٠
٠٢٠	إبداء الإعجاب		٠,٨١

مضمون بنود المتغيرات			التشبعات
٠٢١	القدرة على المواجهة		٠,٦١
٠٢٢	الرفض		٠,٧٢
٠٢٤	الاستقلال		٠,٧١
٠٢٥	التعبير عن الغضب والضيق		٠,٧٢
٠٢٦	تقدير الآخرين		٠,٨٨
٠٢٧	مواجهة الظلم		٠,٨٠
٠٢٨	تجنب التفاعل الاجتماعي		٠,٤٧
٠٣٠	رفض التجاوزات		٠,٣٢
٠٣١	التعبير عن السعادة		٠,٨١
٠٣٣	صعوبة التعبير عن الاستياء		٠,٤٥
٠٣٤	التأخير		٠,٥٩
٠٣٥	كف الإزعاج		٠,٧٨
٠٣٦	المطالبة بعدم المقاطعة		٠,٧١
٠٣٩	الإصرار على الإنجاز		٠,٤١
٠٤٠	المناقشة		٠,٥٤
٠٤١	الدفاع عن الحقوق		٠,٥٥
٠٤٢	تقبل النقد		٠,٤٥
٠٤٣	التعبير عن المشاعر		٠,٦١
٠٢	المواقف التنافسية غير سارة		٠,٤٦
٠١٠	عدم الميل إلى الخلاف		٠,٦٦
٠١١	عدم الرغبة في إيذاء الآخرين		٠,٧٥
٠١٢	التعاون		٠,٨٨
٠١٤	الميل إلى المناظرة والمحاورة		٠,٦١
٠١٥	الرغبة في الفوز		٠,٤٤
٠١٦	الرغبة في الامتياز		٠,٣١
٠١٨	الإنجاز		٠,٦٩

وقد أطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته: **التوكيدية - التنافسية.**

وتشبع على العامل الثاني بنود المتغيرات التالية:

مضمون بنود المتغيرات			التشبعات
٠١٣	الصراحة		٠,٣٥
٠١	الرغبة في التنافس		٠,٦٥
٠٣	كراهية التنافس ضد الآخرين		٠,٥٣
٠٤	متعة التنافس ضد الخصم		٠,٥٥
٠٥	تجنب المنافسة		٠,٥٥

مضمون بنود المتغيرات			التشبعات
٠٦	الشعور بالرضا عن التنافس		٠,٥٩
٠٧	شخص تنافسي		٠,٤١
٠٨	التنافس يدمر الصداقة		٠,٤٨
٠٩	تجنب المنازعات		٠,٣٠

وسمي هذا العامل بعد فحص مكوناته: **التنافسية.**

وتشبع على العامل الثالث بنود المتغيرات التالية:

مضمون بنود المتغيرات			التشبعات
٠٣	التبكير في المواعيد		٠,٤٢
٠٤	الرغبة في الكسب		٠,٣٢
٠٨	التكلم بصوت مرتفع		٠,٤٥
٠٩	الاندفاعية		٠,٤١
٠١٠	تعدد الأفكار		٠,٤١
٠١١	الميل إلى الجدل		٠,٣٩
٠١٢	الميل للمشاجرات		٠,٣٠
٠١٥	القيادة		٠,٤٥
٠١١	طلب الخدمة من الآخرين		٠,٣٢
٠٣٢	اقتراض النقود		٠,٤١

وقد أطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته: **نمط سلوك (أ).**

ج- النتائج الخاصة بالعينة الكلية:

جدول (١٢) العوامل المستخرجة بعد التدوير المائل لبنود مقاييس نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي وسمة التنافسية للعينة الكلية (ن = ٢٩٢)

المتغيرات		العوامل		
		الأول	الثاني	الثالث
نمط سلوك (أ)	١	-	-	-
	٢	-	-	٠,٣١
	٣	-	-	٠,٤٠
	٤	-	-	-
	٥	-	-	-
	٦	-	-	-
	٧	-	-	-
	٨	-	-	٠,٣٧
	٩	-	-	٠,٥٢
	١٠	-	-	٠,٥٧

المتغيرات		العوامـــل		
		الأول	الثاني	الثالث
نمط سلوك (أ)	١١	-	-	-
	١٢	-	-	-
	١٣	-	-	٠,٣٠
	١٤	-	-	-
	١٥	-	-	٠,٥٥
	١٦	-	-	-
	١٧	-	-	-
	١٨	-	-	-
السلوك التوكيدي	١	٠,٣٦	-	-
	٢	٠,٦١	-	-
	٣	٠,٣٩	-	-
	٤	٠,٦٢	-	-
	٥	٠,٨٢	-	-
	٦	-	-	-
	٧	٠,٣٦	-	-
	٨	٠,٤٦	-	-
	٩	٠,٥٨	-	-
	١٠	٠,٥٧	-	-
	١١	-	-	-
	١٢	٠,٣٥	-	-
	١٣	٠,٤٧	-	-
	١٤	-	-	-
	١٥	٠,٥٠	-	-
	١٦	٠,٦١	-	-
	١٧	٠,٤٥	-	-
	١٨	٠,٦١	-	-
	١٩	٠,٥٠	-	-
	٢٠	٠,٧٣	-	-
	٢١	٠,٦٣	-	-
	٢٢	٠,٥٨	-	-
	٢٣	-	-	-
	٢٤	٠,٦٥	-	-
	٢٥	٠,٦٥	-	-
	٢٦	٠,٨٤	-	-
	٢٧	٠,٥٢	-	-
	٢٨	٠,٤٨	-	-
	٢٩	-	-	-
	٣٠	٠,٣٤	-	-

المتغيرات		العوامل		
		الأول	الثاني	الثالث
السلوك التوكيدي	٣١	٠,٧٤	-	-
	٣٢	-	-	-
	٣٣	٠,٤٧	-	-
	٣٤	٠,٤٩	-	-
	٣٥	٠,٧٣	-	-
	٣٦	٠,٦٤	-	-
	٣٧	-	-	-
	٣٨	-	-	-
	٣٩	٠,٣٩	-	-
	٤٠	٠,٤٦	-	-
	٤١	٠,٥١	-	-
	٤٢	٠,٤٦	-	-
	٤٣	٠,٦١	-	-
سمة التنافسية	١	-	٠,٦٠	-
	٢	٠,٤٥	٠,٣٣	-
	٣	-	٠,٥٧	-
	٤	-	٠,٥٣	-
	٥	٠,٣٥	٠,٥٨	-
	٦	-	٠,٥٦	-
	٧	-	٠,٤٣	-
	٨	-	٠,٤٩	-
	٩	-	-	-
	١٠	٠,٥٥	-	-
	١١	٠,٦٩	-	-
	١٢	٠,٨٢	-	-
	١٣	-	-	-
	١٤	٠,٥٠	-	-
	١٥	٠,٣٣	-	-
	١٦	-	-	-
	١٧	-	-	-
	١٨	٠,٧٠	-	-
	١٩	-	-	-
الجذور الكامنة		١٥,٠٢	٣,٩٧	٢,٧٩
نسب التباين		%١٦,٤٧	%٤,٣٢	%٣,٦٩

أسفرت النتائج في جدول (١٢) إنه قد تشبع على العامل الأول بنود المتغيرات التالية:

مضمون بنود المتغيرات			التشبعات
٠١	التجاوز في الطابور		٠,٣٦
٠٢	تغيير المشتريات المعيبة		٠,٦١
٠٣	تغيير التخصص الرئيسي		٠,٣٩
٠٤	الإفراط في تقديم الاعتذارات		٠,٦٢
٠٥	الاحتجاج		٠,٨٢
٠٧	التعبير عن الغضب		٠,٣٦
٠٨	المشاركة		٠,٤٦
٠٩	تجنب جرح مشاعر الآخرين		٠,٥٨
٠١٠	الاختلاف في الرأي		٠,٥٧
٠١٢	التعبير عن عدم الإعجاب		٠,٣٥
٠١٣	الصراحة		٠,٤٧
٠١٥	الجراءة		٠,٥٠
٠١٦	التعبير عن الحب والعاطفة		٠,٦١
٠١٧	توجيه النقد		٠,٤٥
٠١٨	القدرة على النقد		٠,٦١
٠١٩	التنازل عن الحق		٠,٥٠
٠٢٠	إبداء الإعجاب		٠,٧٣
٠٢١	القدرة على المواجهة		٠,٦٣
٠٢٢	الرفض		٠,٥٨
٠٢٤	الاستقلال		٠,٦٥
٠٢٥	التعبير عن الغضب والضيق		٠,٦٥
٠٢٦	تقدير الآخرين		٠,٨٤
٠٢٧	مواجهة الظلم		٠,٥٢
٠٢٨	تجنب التفاعل الاجتماعي		٠,٤٨
٠٣٠	رفض التجاوزات		٠,٣٤
٠٣١	التعبير عن السعادة		٠,٧٤
٠٣٣	صعوبة التعبير عن الاستياء		٠,٤٧
٠٣٤	التأخر		٠,٤٩
٠٣٥	كف الإزعاج		٠,٧٣
٠٣٦	المطالبة بعدم المقاطعة		٠,٦٤
٠٣٩	الإصرار على الإنجاز		٠,٣٩
٠٤٠	المناقشة		٠,٤٦
٠٤١	الدفاع عن الحقوق		٠,٥١
٠٤٢	تقبل النقد		٠,٤٦

	مضمون بنود المتغيرات		التشبعات
٠٤٣	التعبير عن المشاعر		٠,٦١
٠٢	المواقف التنافسية غير سارة		٠,٤٥
٠٥	تجنب المنافسة		٠,٣٥
٠١٠	عدم الميل إلى الخلاف		٠,٥٥
٠١١	عدم الرغبة في إيذاء الآخرين		٠,٦٩
٠١٢	التعاون		٠,٨٢
٠١٤	الميل إلى المناظرة والمحاورة		٠,٥٠
٠١٥	الرغبة في الفوز		٠,٣٣
٠١٨	الإنجاز		٠,٧٠

وقد أطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته: السلوك التوكيدي – التنافسية.

وتشبع على العامل الثاني بنود المتغيرات التالية:

	مضمون بنود المتغيرات		التشبعات
٠١	الرغبة في التنافس		٠,٦٥
٠٢	المواقف التنافسية غير السارة		٠,٣٣
٠٣	كراهة التنافس ضد الآخرين		٠,٥٧
٠٤	متعة التنافس ضد الخصم		٠,٥٣
٠٥	تجنب المنافسة		٠,٥٨
٠٦	الشعور بالرضا عند التنافس		٠,٥٦
٠٧	شخص تنافسي		٠,٤٣
٠٨	التنافس يدمر الصداقة		٠,٤٩

وقد سمي هذا العامل بعد فحص مكوناته: **التنافسية.**

وتشبع على العامل الثالث بنود المتغيرات التالية:

	مضمون بنود المتغيرات		التشبعات
٠٢	السير بسرعة		٠,٣١
٠٣	التبكير في المواعيد		٠,٤٠
٠٨	التكلم بصوت مرتفع		٠,٣٧
٠٩	الاندفاعية		٠,٥٢
٠١٠	تعدد الأفكار		٠,٥٧
٠١٣	الصراحة		٠,٣٠
٠١٥	القيادة		٠,٥٥

وقد أطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته: **نمط سلوك (ا).**

ومن ثم، أوضحت نتائج الفرض الرابع وجود ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى

لعينة الذكور هي: السلوك التوكيدي، التوكيدية – التنافسية، نمط السلوك (أ)، ولعينة الإناث التوكيدية – التنافسية، التنافسية، نمط سلوك (ا)، وللعينة الكلية؛ التوكيدية – التنافسية التنافسية، نمط سلوك (ا).

ومن ثم، لم تؤيد هذه النتيجة صحة اختبار الفرض الرابع في وجود عامل عام لمتغيرات نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي، والتنافسية وفقاً لمتغير النوع.

وقد تبين للباحثة الحالية أن العوامل المستخرجة لبنود متغيرات نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي، والتنافسية لعينتي الذكور والإناث مختلفة، وهذا يتفق إلى حد ما مع ما انتهت إليه نتائج بحوث رايكونين وكليتيكانجاس Raikkonen and Keltikangas (١٩٨٩)، ديلمان وآخرون Dielman, *et al.* (١٩٩١)، رايكونين Raikkonen (١٩٩١)، واتكنس وآخرون Watkins, *et al.* (١٩٩٢)، برادهان ومسرا Pradhan and Misra (١٩٩٦)، كاسيدي وديلون Cassidy and Dhillon (١٩٩٧) في وجود فروق في نمط سلوك (أ) وفقاً لمتغير النوع.

وترى الباحثة أن اختلاف البنية العاملية لمتغيرات نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي، والتنافسية بين الذكور والإناث، إنما يعزي إلى أن الإناث أقل تعرضاً للسلوك المستهدف للإصابة بمرض الشريان التاجي، أو ما يطلق عليه نمط سلوك (أ)، وهذا ما يؤدي إلى أن يكون ارتباط نمط سلوك (أ) بكل من السلوك التوكيدي والتنافسية يختلف إلى حد ما بالنسبة للإناث عن ارتباط هذه المتغيرات بالنسبة لعينة الذكور.

وعليه، وفي ضوء ما تقدم من نتائج تأمل الباحثة بإجراء مزيد من البحوث حول متغيرات نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي، والتنافسية في مستويات عمرية وثقافية وأكاديمية متنوعة للتعرف على البنية العاملية لهذه المتغيرات، مع الأخذ في الاعتبار كفاءة المقاييس النفسية لقياس هذه المتغيرات.

المراجع

أ- المراجع العربية:

(١) **إبراهيم، عبد الستار (١٩٨٠)**. العلاج النفسي الحديث، الكويت: عالم المعرفة.

(٢) **الجلالي، طارق محمد فتحي قاسم (٢٠٠٤)**. البروفيل النفسي للمراهق الأزهري في ضوء إدراكه للمناخ الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

(٣) **الحوسني، بدرية سالم ناصر (٢٠٠٦)**. أثر الممارسات الوالدية وبعض المتغيرات الديمقراطية المتعلقة بالوالدين على مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأردن.

(٤) **خليفة، عبد اللطيف؛ سيد، معتز (٢٠٠١)**. الدوافع والانفعالات، الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.

(٥) **الدريني، حسين عبد العزيز (١٩٨٧)**. وضع مقياس للأسلوب المفضل في التعلم. قطر: حولية كلية التربية، كلية التربية، جامعة قطر، العدد الخامس، السنة الخامسة، ص ص ٣٦١-٣٩٥.

(٦) **دويدار، عبد الفتاح محمد (١٩٩٩)**. الفروق بين مرضى القلب وغير المصابين به في النمط السلوك (أ) والميل العصابي والدافع للإنجاز: دراسة إرتباطية مقارنة القاهرة: المؤتمر الدولي السادس، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص ص ٢٨١-٣١٣.

(٧) **شكري، مايسه محمد (١٩٩٣)**. الفروق في نمط (أ) لدى ثلاث فئات إكلينيكية من المرضى الذكور الراشدين، القاهرة: المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع (٢) ص ص ٢٨-٥٥.

(٨) **شوقي، طريف (١٩٩٨)**. توكيد الذات: مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية، القاهرة: دار غريب للطبع والنشر.

(٩) **الطيب، محمد عبد الظاهر (١٩٨١)**. اختبار تأكيد الذات، القاهرة: دار المعارف.

(١٠) الطيب، محمد عبد الظاهر؛ وعبد الحميد، مدحت (١٩٩٠). الفروق في ديناميات الشخصية للأطفال ذوي نمط أ، ب: دراسة عاملية إكلينيكية مقارنة باستخدام تفهم الموضوع، القاهرة: مؤتمر الطفولة، المجلد الثالث، ٨٨-١٠١.

(١١) **عبد الخالق، أحمد (٢٠٠٠)**. مشكلة العلاقة بين الشخصية ونمط السلوك (أ) مع وضع مقياس لتقديره، القاهرة: المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع (٢٧) ص ص ٩-٢٤.

(١٢) **عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨)**. نظريات الشخصية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

(١٣) **عبد ربه، أحمد فتحي علي (١٩٩٧)**. السلوك التوكيدي لدى المراهقين وعلاقته بالمناخ الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس.

(١٤) **علي، ولاء ربيع مصطفى (٢٠٠٤)**. التنبؤ بالسلوك التوكيدي لدى المرأة العاملة في قطاع التعليم في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، فرع بني سويف.

(١٥) **غادر، جورج. م؛ وآخرون (١٩٨٣)**. نظريات التعليم: دراسة مقارنة (ترجمة: علي حسين حجاج)، الكويت: عالم المعرفة.

(١٦) **فولبه، جورج (١٩٨٠)**. العلاج النفسي عن طريق الكف بالنقيض (ترجمة: سامية القطان، حسام عزب)، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

(١٧) **القطان، سامية (١٩٨١)**. دراسة لمستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية، القاهرة: دار الثقافة.

(١٨) **كريم، عادل شكري (١٩٩١)**. نمط (أ) للشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات "دراسة عاملية إكلينيكية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

(١٩) **محروس، حمدي (١٩٨٥)**. مقياس الاتجاه نحو التعاون – كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة المجلد العربي.

(٢٠) موسى، رشاد علي عبد العزيز (١٩٩٤). السلوك المستهدف للإصابة بمرض الشريان التاجي وعلاقته ببعض الخصائص الابتكارية، في رشاد علي موسى: بحوث في سيكولوجية المعاق، القاهرة: دار النهضة العربية.

(٢١) موسى، رشاد علي عبد العزيز (٢٠٠١). علم النفس السياسي "المشاركة السياسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، القاهرة: دار الفكر العربي.

(٢٢) هول، ك؛ ولندزي، ج (١٩٧١). نظريات الشخصية (مترجم)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

ب- المراجع الأجنبية:

(23) **Abdel Kalek, A.; Dowidar, A.; El Nayal, M. and Koryaym, A. (1992).** Type A behavior and its relationship with personality dimension: A factorial study. Journal of the Social Sciences, 20(3-4): 9-301.

(24) **Barling, J. and Boswell, R. (1995).** Work performance and the achievement striving and impatience-irritability dimension of type A behavior. Journal of Applied Psychology, 44(3): 144-146.

(25) **Benenson, J.; Maiese, R.; Dolenszky, E.; Sinclair, N. and Simpson, A. (2002).** Group size regulates self assertive versus self-deprecating responses to interpersonal competition. Child Development, 73(6): 1818-29.

(26) **Bortner, R. (1969).** A short rating scale as a potential measure of pattern A behavior. Journal of Chronic Disease, 22, 87-91.

(27) **Bortner, R. and Rosenman, R. (1976).** The measurement of pattern A behavior. Journal of Chronic Disease, 20, 525-533.

(28) **Bruch, M.; McCann, M. and Harvey, C. (1991).** Type A behavior and processing of social conflict information. Journal of Research in Personality, 25(4): 434-444.

(29) **Cassidy, T. and Dhillon, R. (1997).** Type A behavior, problem solving style and health in male and female managers. British Journal of Health Psychology, 2(part 3): 217-227.

(30) **Catipovic, V.; Buric, D.; Ilakovac, V. and Amidzic, V. (1995).** Association of scores for a type A behavior with age, sex, occupation, education, life needs satisfaction, smoking and religion in 1084 employees. Psychological Reports, 77(1): 131-138.

(31) **Deutsch, M. (1949).** A theory of cooperation and competition. Human Relations, 2, 129-152.

(32) **Dielman, T.; Leech, S.; Miller, M. and Moss, G. (1991).** Sex and age interactions with the structured interview global type A behavior pattern and hostility in the prediction of health behaviors. Multivariate Experimental Clinical Research, 10(1): 67-83.

(33) **Dua, J. (1993).** The role of negative affect and positive affect in stress, depression, self esteem, assertiveness, type A behaviors, psychological health, and physical health. Genetic Social and General Psychology Monographs, 119(4): 515-552.

(34) **Dyck, D.; Moser, C. and Janisse, M. (1987).** Type A behavior and situation specific perceptions of control. Psychological Reports, 60(3): 991-999.

(35) **Felsten, G. and Leitten, C. (1996).** Gender of opponent and type A competitiveness predict cardiovascular response during competition. Journal of Social Behavior and Personality, 11(1): 79-96.

(36) **Friedman, M. (1969).** Pathogenesis of coronary artery disease. New York: McGraw-Hill Book Company.

(37) **Friedman, M. and Rosenman, R. (1974).** Type A behavior and your heart. New York: Knopf.

(38) **Gill, D. (1986).** Competititiveness among females and males in physical activity classes. Sex Roles, 15, 233-247.

(39) **Gill, D. (1988).** Gender differences in competitive orientation and sport participation. International Journal of Sport Psychology, 19, 145-159.

(40) **Glass, D. (1977).** Behavior patterns, stress and coronary disease. New York: Erilbaun.

(41) Gotay, C. (1981). Cooperation and competition as a function of type A behavior. Personality and Social Psychology Bulletin, 7(3): 386-392.

(42) **Hinkle, J.; Lyons, B. and Bruke, K. (1989).** Manifestation of type A behavior pattern among aerobic runners. Journal of Sport Behavior, 12(3): 131-138.

(43) **House, W. (1974).** Actual and perceived differences in male and female expectancies and minimal goal levels as a function of competition. Journal of Personality, 42(3): 493-509.

(44) **Jamal, M. (2005).** Short communication: personal and organizational outcomes related to job stress and type A behavior: A study of Canadian and Chinese employees. Stress and Health: Journal of the International Society for the Investigation of Stress, 21(2): 129-137.

(45) **Jenkins, C. (1975).** The coronary-prone personality, In: W.D. Gentry and R.B. Williams: Psychological aspects of myocardial infaretion and coronary care. London: Saint Lowis.

(46) **Jenkins, C.; Rosenman, R. and Friedman, M. (1967).** Development of an objective psychological test for the determination of the coronary-prone behavior pattern in employed men. Journal of Chronic Disease, 20, 371-379.

(47) **Johnson, and Johnson, R. (1974).** Instructional goal structure cooperative, competitive and individualistic. Review of Educational Research, 44, 213-240.

(48) **Johnson, D. nd Norem-Hebeisen, A. (1979).** A measure of cooperative, competitive and individualistic attitudes. Journal of Social Psychology, 109, 253-261.

(49) **Kagan, S. and Romero, C. (1977).** Non adaptive assertiveness of Anglo American and Mexican American children of two ages. Revista Intermericana de Psicologia, 11(1): 27-32.

(50) **Kopper, B. (1993).** Role of gender, sex role identity and type A behavior in anger expression and mental health functioning. Journal of Counseling Psychology, 40(2): 232-237.

(51) **Lichtenstein, P.; Pedersen, N.; Plonin, R.; de-Faire (1989).** Type A behavior pattern, related personality traits and self-reported coronary heart disease. Personality and Individual Differences, 10(4): 419-426.

(52) Lobel, T.; Bar-Naf, L. and Winch, G. (1988). Type A behavior pattern and assertive behavior. European Journal of Personality, 2(4): 295-301.

(53) **Lorr, M.; Youniss, R. and Stefie, E. (1991).** An Inventory of Social Skills. Journal of Personality Assessment, 57(3): 131-142.

(54) **Lynch, D.; Schaffer, K. and Hinojosa, L. (2000).** Type A behavior pattern, sex and social support. Psychological Reports, 87(1): 141-147.

(55) **Manning, D.; Balson, P.; Hunter, S. and Berrenson, G. (1987).** Comparison of the prevalence of type A behavior in boys and girls two contrasting socioeconomic groups. Journal of Human Stress, 13(3): 116-120.

(56) **Matthews, K. and Angulo, J. (1980).** Measurement of the Type A behavior pattern in children: Assessment of children's competitiveness, impatience-anger and aggression. Child

(57) **Moussa, R. (1985).** Cooperation-competition as a mediator of motivational patterns in young adolescents. Unpublished Doctoral Thesis. Bradford University, England.

(58) **Pallares, J. and Rosel, J. (2001).** Patron de conducta Tipo-Ay estres en deportistas adolescents: Algunas variables mediadoras/ psychosocial support and type A behavior pattern in dealing with sports competition related stress. Psicothema, 13(1) : 147-151.

(59) **Pedersen, N.; Lichtenstein, P.; Ploman, R. and Defaire, U. (1989).** Genetic and environmental influences for type A. Like measures and related traits: A study of twins reared apart and twins reared together. Psychosomatic Medicine, 51(4): 428-440.

(60) **Pradhan, M. and Misra, N. (1996).** Gender differences in type A behavior pattern: Burnout relationship in medical professionals. Psychological Studies, 41 (1-2): 4-9.

(61) **Raikkonen, K. (1990).** A-tyyppisen kayttaytymisen osatekijat somattish sydantautiriskia ennustamassal/type A factors as predictors of coronary risk indicators in adolescents. Psychologia, 25(2): 133-136.

(62) **Raikkonen, K. (1991).** Stability of the sociodemographic variance of the type A behavior pattern in finnish adolescents and young adults. The Journal of Social Psychology, 130(3): 365-373.

(63) **Raikkonen, K. and Keltikangas, L. (1989).** Prevalence and sociodemographic variance of type A behavior in finnish preadolescents, adolescents, and young adults. The Journal of General Psychology, 116(3): 271-283.

(64) **Rosenman, R. (1983).** Coronary prone behavior pattern and coronary heart disease: Implications for the use of beta blockers in primary prevention, In: R.H. Rosenman (ed.), Psychosomatic risk factors and coronary heart disease indication for specific preventive therapy. New York: Free Press.

(65) **Sharpley, C.; James, A. and Mavroudis, A. (1993).** Developmental and gender differences in the relationship of behavior pattern to heart rate reactivity between two teenage samples. Journal of Clinical Psychology, 49(6): 764-773.

(66) **Silva, J. (1979).** Behavioral and situational factors affecting concentration and skill. Journal of Sport Psychology, 1(3): 21-227.

(67) **Vera-Villarroel, P.; Sanchez, A. and Cachinero, J. (2004).** Analysis of the relationship between the type A behavior pattern and fear of negative evaluation. International Journal of Clinical and Health Psychology, 4(2): 313-322.

(68) **Watkins, P.; Fisher, E.; Schechtman, K. and Southard, D. (1992).** Gender differences in type A behavior and hostility with an organizational setting. Psychology and Health, 6(1-2): 141-151.

(69) **Watson, P.; Morris, R. and Miller, L. (1997).** Narcissism and the self as continuum: Correlations with assertiveness and hyper competitiveness. Imagination, Cognition and Personality, 17(3): 249-259.

(70) **Wolf, T.; Hunter, S. and Webber, L. (1979).** Psychological measures and cardiovascular risk factors in children and adolescents. Journal of Psychology, 101, 139-146.

(71) **Wright, L.; Abbanato, K.; Lancaster, C.; Bourke, M. and Nielsen, B. (1994).** Gender-related subcomponent differences in high type A subjects. Journal of Clinical Psychology, 50(5): 677-680.

(72) **Xiaolin, Y.; Telema, R.; Keltikangas, L. and Raikkonen, K. (1998).** Type A behavior as a determinant of participation in physical activity and sport among adolescents. European Physical Education Review, 4(1): 21-33.

(73) **Yuen, S. and Kuiper, N. (1991).** Cognitive and affective components of the type A hostility dimension. Personal Individual Differences, 12(3): 173-174.

العلاقات بين نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي
وسمة التنافسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز

الملخص العربي

هدف البحث الكشف عن العلاقات بين متغيرات نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي وسمة التنافسية، ومحاولة التعرف على العامل العام لهذه المتغيرات. ولتحقيق هذا، تم بناء مقياس سمة التنافسية وحساب صدقه وثباته إلى جانب حساب صدق وثبات مقياسي نمط سلوك (أ)، والسلوك التوكيدي.

وتكونت عينة البحث من (٢٩٢) طالباً وطالبة (١٥٢ طالباً، و١٤٠ طالبة) من جامعة الملك عبد العزيز، ممن تراوحت أعمارهم من ٢١ إلى ٢٤ سنة بمتوسط حسابي قدره ٢٢,٧ سنة.

وانتهت النتائج إلى ما يلي:

١- وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين نمط سلوك (أ) والسلوك التوكيدي.

٢- وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين نمط سلوك (أ) وسمة التنافسية.

٣- وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين السلوك التوكيدي وسمة التنافسية.

٤- وجود ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى **لعينة الذكور هي**: السلوك التوكيدي التوكيدية – التنافسية، نمط سلوك (أ)، **ولعينة الإناث هي**: التوكيدية – التنافسية التنافسية، نمط سلوك (أ)، **وللعينة الكلية هي**: التوكيدية – التنافسية، التنافسية، نمط سلوك (أ).

وقد تم تفسير النتائج في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحوث السابقة، وانتهت باقتراح مجموعة من البحوث المستقبلية.

The Relationships between Type A Behavior Assertive Behavior and Competitive Trait for Male and Female Students in King AbdulAziz University

Abstract

The aim of the research is to find out the relationships between type A behavior, assertive behavior and competitive trait variables. Further, it explored the general factor for these variables.

Competitive Trait Scale was designed and its validity and reliability were computed. On the other hand, the validity and reliability of both of Type A behavior scale and assertive behavior scale were computed.

The sample consists of (292) male and female students (152) male,(140) female, M = 22.7 Yrs.) from King AbdulAziz University.

The results were as the following:

1- There is positive and statistical correlation between Type A behavior and assertive behavior.
2- There is positive and statistical correlation between Type A behavior and competitive trait.
3- There is positive and statistical correlation between assertive behavior and competitive trait.
4- There are three first factors for male students (assertive behavior, assertiveness competitiveness, type A behavior), for female students (assertiveness-competitiveness, competitiveness, type A behavior) and for total sample (assertiveness- competitiveness, competitiveness, type A behavior).

It interpreted according to the previous research studies. Some future researches are required.